متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة

إعداد

د.مروه جبرو عبد الرحمن عبد المولى
مدرس بقسم أصول التربية – جامعة أسوان

DOI : 10.12816/0054603

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور .
المجلد التاسع – العددالرابع – الجزء الرابع – لسنة ٢٠١٧

DOI : 10.12816/0054603

متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة

د.مروه جبرو عبد الرحمن عبد المولى

DOI : 10.12816/0054603

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى، واستخدمت الاستبانة والمقابلات، وتكونت عينة الدراسة من القيادات الأكاديمية بجامعة أسوان، والبالغ عددهم(١٢٣) فردا، وتوصلت الدراسة الى أربعة متطلبات أساسية للتعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة وهى متطلبات(القيادة الجامعية، والتثقيفية، والموارد البشرية والتنظيمية)، وأكدت الدراسة أن لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة تعزى لمتغيرات الدرجة العلمية، والمسمى الوظيفى، والخبرة، وتقديم مجموعة من الطرق المقترحة لتعزيز متطلبات التعليم الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة، وأوصت الدراسة بضرورة تبنى جامعة أسوان لسبل تعزيز متطلبات التعليم الريادى، لما لها من دور فعال فى تطوير التعليم الجامعى، مع التركيز على بث روح الابداع والريادة للطلاب والخريجين حتى يكونوا قادرين على المنافسة فى سوق العمل، ووضع آليات ممنهجة لتطبيق التعليم الريادى يتم العمل بها من قبل القيادات الجامعية، وكيفية تضمين الريادة فى المناهج الدراسية كمدخل لرفع مستوى التعليم الريادى الجامعى.

الكلمات المفتاحية: التعليم الريادى، اقتصاد المعرفة

Requirements For University Entrepreneurial Education In The Light of Knowledge Economy

Abstract

The study aimed to identify the requirements of university entrepreneurial education in the light of knowledge economy, and the study was based on the descriptive analytical approach, and used questionnaire and interviews as the researcher tools, and the sample of the study consisted of academic leaders at the University of Aswan, whose total number was (123) individuals, and the study reached Four basic requirements for university entrepreneurial education in the light of the knowledge economy are requirements (university leadership, cultural , human and organizational resources), and the study confirmed that there are no statistical differences at the level of significance (0.05 ≥α) between the mean scores of the study sample concerning the degree of availability of The requirements of university entrepreneurial education in light of the knowledge economy are attributed to the variables of the degree, job title, and experience, and provide a set of proposed ways to enhance the requirements of university entrepreneurial education in light of the knowledge economy, the study recommended the need for the University of Aswan to adopt ways to enhance the requirements of entrepreneurial education, because of its active role in the development of university education, with a focus on instilling a spirit of creativity and Entrepreneurship for students and graduates so that they can be competitive in the labor market, and put in place systematic mechanisms for the application of leading education to be implemented from.

Keywords:

Entrepreneurial Education ,KnowledgeEconomy.

مقدمة:

يعد التعليم من أهم عوامل بناء رأس المال البشرى، وأداتها للتغيير، والتقدم فى أى مجتمع يسعى نحو الإزدهار، فيتجه العالم الآن نحو مرحلة جديدة وثورة شاملة، تعتمد على العمل الذهني المتميز بالإبداع، وتوليد معلومات جديدة تصلح لتأكيد معلومات أكثر دقة وتطور وتستخدم في تطوير التكنولوجيا الجديدة، مما يؤدى إلى دفع عجلة التنمية على المستويين الاقتصادى والاجتماعى، وتحسين مستوى المعيشة للفرد والمجتمع على حد سواء، وفى شتى شؤون الحياة، فمع هذا التطور الهائل، تحولت هذه التكنولوجيا إلى أحد أهم جوانب تطور الاقتصاد العالمي .

لذا تهتم الدول المعاصرة بتطوير اقتصادها والمجتمع المحلي لها من خلال تحقيق مستويات عالية من المعرفة والكفاءة والمهارة التكنولوجية ، ومحاولة استحداث آفاق جديدة للتنمية تعمل من خلالها على مواجهة المشكلات المتراكمة فى المجتمع كضعف قدرة الدولة على توظيف الخريجيين مما يزيد من مشكلة البطالة، وبالتالى تتفاقم المشكلات المجتمعية الأخرى نتيجة لها.

وفى هذا السياق أرجع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية عام ٢٠٠٤م النمو الهائل فى اقتصاد الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة وانجلترا وألمانيا واليابان وفرنسا خلال القرن الماضى الى النمو المتزايد للمشروعات الصغيرة؛ التى أسسها الأفراد فى تلك المجتمعات من خلال منظومة ريادة الأعمال القائمة على الابتكار والتغيير.(UNCTAD,2004)

فالتعليم يعد محورا اساسيا فى تنمية ريادة الأعمال وتطوير المهارات المرتبطة بها والسمات العامة لها، ومن الجدير بالذكر، أنه يمكن استثمار دور التعليم فى تنمية ريادة الأعمال من سن مبكرة قد تصل إلى رياض الأطفال، ويمتد هذا الدور ليصل إلى المراحل المتقدمة من التعليم الجامعى.(الشميمرى والمبيريك،٢٠١١:٣١)

وفى إطار الحرص على تطوير التعليم الجامعى للمساهمة فى التنمية الاقتصادية، وتعزيز المبادرات الإبداعية، وربط التعليم بالحياة العملية، ظهر اتجاه يدعو إلى دمج الريادة فى برامج التعليم، وهذا يجعل أهم الأدوار الرئيسة فى التعليم الجامعى هو المساهمة فى التنمية الاقتصادية، من خلال إطلاق المشاريع الابتكارية المنتجة(Gida,2010:56)، وبذلك يتحول دور المؤسسة التعليمية من التركيز على التوظيف، إلى التركيز على مبدأ توفير فرص العمل، فالتعليم التقليدى يسعى إلى البحث عن توافق مخرجاته مع متطلبات التوظيف فى سوق العمل، فى حين أن التعليم الريادى الناتج عن دمج الريادة فى برامج التعليم تبنى وتصمم مناهجه، لتخريج طلاب قادرين على توفير فرص عمل . (العمرية،٢٠١١:٤)

ويعد التعليم الريادى من أبرز التجارب الناجحة فى التعليم الجامعى خلال العقود القليلة الماضية، فاليوم توجد أعداد كبيرة من الطلاب فى جميع أنحاء العالم لم تعد تركز فقط على التعليم للحصول على مهنة فى الشركات القائمة والشركات الكبيرة، ولكن من أجل التأهيل للعمل الحر، وإقامة المشروعات، فعلى سبيل المثال، فى الولايات المتحدة هناك اكثر من ١٦٠٠كلية وجامعة تقدم برامج لريادة الأعمال.(kuratko,2005:578)، بالإضافة الى انه يسهم التعليم الريادى بتحقيق تغيير مجتمعى كبير، لما يوفره من زيادة أعداد رواد الأعمال والنهوض بمستويات الأداء الريادى، ولا يشترط أن يكون جميع أفراد المجتمع روادا للأعمال ليتمكنوا من الاستفادة من التعليم الريادى، ولكن يتعين تعزيز المستوى الريادى لدى جميع فئات المجتمع؛ من أجل تسهيل تطوير المجتمع الريادى فى ظل نظم بيئية فعالة تشجع على الثقافة الريادية وتدعمها، وفى هذا الإطار ينبغى ترسيخ ثقافة ريادية أقوى وتطوير عقليات ريادية بحيث يتمتع شبابنا بالقدرة على التفكير بإيجابية، والتطلع لفرص العمل، والتمتع بالثقة بالنفس لتحقيق اهدافهم واستخدام مهاراتهم لبناء مجتمع أفضل اقتصاديا واجتماعيا.(هالة السكرى، وآخرون،٢٠١٤:٨٣)

ومن الدلائل ايضا على أهمية الدور الذى تلعبه ريادة الأعمال فى اقتصاديات الدول، أن غالبية بلدان أوروبا بدأت تدمج ريادة الأعمال فى الاستراتيجيات والمبادرات التعليمية الوطنية، وفى ضوء ذلك تقوم تلك البلدان بإصلاح أنظمتها التعليمية(Eurdice,2012:199)، فالتعليم الريادى اليوم يحتل مكانة مهمة سواء فى نظم التعليم الأوروبية أو العالمية(kuratko,2005:579) حيث أكدت اليونسكو فى بيان المؤتمر العالمى٢٠٠٩م حول التعليم الجامعى أن التدريب الذى تقدمه مؤسسات التعليم الجامعى يجب أن يكون استجابة لتوقعات احتياجات المجتمع، وهذا يشمل تشجيع بحوث تطوير التكنولوجيا الجديدة واستخدامها وضمان توفير التدريب التقنى والمهنى والتعليم الريادى وبرامج التعلم مدى الحياة. (Unesco,2009,12)

وفى ضوء ذلك، تعتمد الدول المتقدمة على تعزيز التعليم الريادى فى المراحل الدراسية الأولى، إضافة إلى المحيط الأسرى الذى يشجع على حب الاستطلاع والتساؤل والانفتاح على ماهو جديد، وبعدها تأتى محطة التعليم الريادى فى المرحلة الجامعية، القائم على التحليل، وحل المشكلات بأساليب إبداعية، وتشجيع التفكير الناقد والممحص.

وظهر الاهتمام كذلك بالجامعات المصرية من خلال عقد العديد من المشروعات التى تقدمها للطلاب بالتعاون مع منظمة العمل الدولية مشروع الطرق المؤدية للتعليم العالى، ومشروعات تأهيل الخريجين لسوق العمل التى تتبناها الجامعة والممولة من الصندوق الاجتماعى للتربية، ولذلك اتجهت الكثير من الدول الى الاهتمام بالتعليم الريادى والبحث عن نظم تعليمية جديدة تفيد فى علاج المشكلات المجتمعية مع نشر ثقافة العمل الريادى فى التعليم الجامعى بهدف ايجاد جيل من الرياديين والمبدعين فى جميع المجالات .

ويبرز دور التعليم الريادى في الاقتصاد المعرفي في إكساب الطلاب مهارات التفكير العليا التي تمكنهم من فهم المعلومات وتحليلها والاستنباط منها وإعادة ترتيبها وتطويرها لتكون معرفة قابلة للمنافسة والتسويق، فلابد من إعادة النظر في

التعليم الجامعى، ومعرفة ادوار كوادرها، وعمليات التفاعل مع المواقف التعليمية، وبيئات التعلم، ووعي المجتمع بأهمية التحول إلى الاقتصاد المعرفي، ووعي صانعي القرار بوضع السياسات والتشريعات اللازمة وتبني عملية التحول، فعملية تطوير التعليم تتطلب إعداد الكفاءات البشرية للتناسب مع عصر اقتصاد المعرفة.

وهذا لا يتأتى إلا من خلال مواكبة هذه التغيرات ومتطلباتها التى يجب على النظم التعليمية أن تلبيها وتفى بها، وذلك بما تفرضه من بناء جديد للمعرفة، وظهور فروع علمية حديثة، وسرعة تداول المعلومات عبر وسائل الاتصال المتقدمة ، فهذه التغيرات تحتاج إلى عقلية متطورة ومرنة تستطيع التعامل معها، وتحتاج إلى تربية جيدة بفكرجديد، وإلى تعليم لعصر المعلومات بدلا من تعليم عصر الصناعة (حسن،٢٠١١:٢)، وفى ظل ارتباط التعليم باقتصاديات المعرفة واتخاذ المعلومات وسيلة لتحقيق اقتصاد متطور وقوى يتميز بالقدرة على المنافسة العالمية ومجارة التغيرات السريعة فى مجال التكنولوجيا والاهتمام بتوفير كل ما يحتاج إليه الخريجين فى مجال العمل الريادى .(عبيد،٢٠١٦:٥١)

وأصبحت الجامعات المصرية اليوم مطالبة بالتركيز على الريادة وتنمية ثقافتها فى ضوء اقتصاد المعرفة من خلال الاهتمام بالتعليم الريادى الجامعى، فالمدقق لأنظمة التعليم العربية يلاحظ قلة الاهتمام بالتعليم الريادى على الرغم من دوره فى تحقيق التنمية فى المجتمعاتت، ولهذا تسعى الدراسة الحالية الى الوقوف على متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان.

مشكلة الدراسة:

يعد الاهتمام بالشباب وإعداده للمستقبل قضية وطنية ينبغى الاهتمام بها من أجل توجيههم نحو تحقيق التقدم والنهضة للمجتمع واستغلال طاقتهم وتوجيهها

التوجيه السليم فى ذلك بدلا من جعلهم فريسة لمن يستغلهم فيما يضر بمصالح المجتمع وأمنه واستقراه.

فمعظم المشكلات المعاصرة مثل التطرف والعنف والاتكالية والانهزامية وغيرها إنما تحدث فى مرحلة الشباب ومن ثم كان التحدى الأكبر الذى يواجه المجتمعات اليوم هو كيفية توجيه الطاقات إلى الاتجاه الإيجابى للمشاركة فى عملية التنمية.(عبد الرحمن وصالح،٢٠١٣:١٣٨)

تكتسب الجامعات أهمية خاصة فى عالم المعرفة كونها تأتى أعلى السلم التعليمى والمعرفى، وتحتضن بين جانبتها أفضل الموارد البشرية، ويتوقع منها المجتمع دورا رياديا فى انتاج المعرفة ونشرها والعمل على تطويرها، فقد انشئت لتكون مكانا جامعا ومفتوحا تستقبل المعرفة وتنتجها وتستثمرها وتنشرها وتعممها لتكون أساس التغيير فى المجتمع، ولقد أخذت الجامعة هذه الأهمية من خلال البرامج التدريسية والأبحاث العلمية التى يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيها، ولا يختلف أثنان بأن الجامعات من أهم القطاعات التى يتطلع إليها أى مجتمع فى سعيه لتطوير نمط الحياة فيه، لذلك يكون التعليم الريادى الجامعى خيارا لابديل عنه وهو الطريق الأمثل للتنمية.

وقد لاقت الريادة والتعليم الريادى ومفاهيمهما لدى الاداريين والتربويين قبولا تجسد فى الاهتمام بالدراسات والأبحاث الأجنبية والعربية فى مجالاتها، لاسيما فى ضوء اقتصاد لمعرفة والذى حيث تناولت دراسة العتيبى(٢٠١٥م) أن التعليم الريادى لم ينل حتى اليوم الأهمية التى يستحقها على مستوى التعليم العالى والجامعى فى الوطن العربى حيث أظهرت العديد من الدراسات قلة اهتمام الجامعات العربية بتوعية الشباب بثقافة ريادة الاعمال، ودراسة(الضعيفنى،٢٠١٧) التى هدفت الى التعرف على دور التعليم الريادى فى تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية(٢٠٣٠)، وهدفت دراسة(إبراهيم،٢٠١٥) الى التعرف على دور التعليم الريادى فى دعم توجه طلاب الجامعة نحو العمل الحر، وهدفت

دراسة(السيدوإبراهيم،٢٠١٤) إلى التوصل إلى اجراءات مقترحة عن آليات الإفادة من سياسات وبرامج التعليم الريادى وريادة الأعمال فضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وامكانية الإفادة منها فى مصر، ودراسة(Gipp and others,2013)، والتى هدفت إلى إبراز الاحتياجات والمتطلبات الاساسية الواجب توافرها لإنشاء الجامعات الرائدة عالميا، كما هدفت دراسة(lacobucci,2012) الى تقديم تحليل للوضع تحليل للوضع الحالى والتطوير الأخير لتعليم ريادة الأعمال فى الجامعات الايطالية

كما قدمت دراسة(السامرائى،٢٠١٢) عرض موجز لمعايير ضمان جودة التعليم الريادى لبناء ودعم ثقافة الابداع والتميز والريادة للجامعات الخاصة، وهدفت دراسة(mojab,2011) الى كشف أهمية الكفاءات الريادية لتحديد مناهج التعليم الريادية باستخدام منهاج قائم على الكفاءة فى التعليم الريادى،وهدفت دراسة (العمرية،٢٠١١) الى التعرف على وضع استراتيجية لتطبيق التعليم ما بعد الأساسى بسلطنة عمان، وأوصت بضرورة تشجيع الابتكار ضمن المراحل التعليمية، وتطويره فى التعليم العالى بمايسهم فى نشر الريادة، وتوظيفها فى خدمة قضايا المجتمع بينما هدفت دراسة(ناصر والعمرى،٢٠١١) إلى قياس خصائص الريادية لدى طلبة الدراسات العليا فى إدارة الأعمال وأثرها فى الاعنال الريادية، وهدفت دراسة (متعب وراضى،٢٠١٠) الى تشخيص المؤهلات الريادية لدى القيادات الجامعية فى جامعة القادسية وبيان امتلاكهم لأبعادها بالإضافة الى مدى تأثير وعلاقة بين المؤهلات الريادية والأداء للقيادات الجامعية، وهدفت دراسة(زيدان،٢٠١٠) الى استكشاف السمات الريادية المميزة لطلاب الجامعات المصرية.

كما توصلت مؤسسة المنظمة الدولية للشباب، وجمعية نهضة المحروسة بالتعاون مع مؤسسة ماستر كارد من خلال تقيمها لسوق العمل المصرى فى مرحلة ما بعد ثورة٢٥يناير الى كثير من النتائج التى تعكس واقع سوق العمل

والاقتصاد المصرى، وما يشوبه من أوجه قصور والتى تتمثل فيما يلى: (مؤسسة المنظمة الدولية للشباب، وجمعية نهضة المحروسة بالتعاون مع مؤسسة ماستر كارد،٢٠١٣:١٣-١٤)

- العديد من برامج التدريب الوظيفى والمهنى قديمة، ولا تلبى احتياجات العمل الحالية.

-الافتقار الى اساليب ابداعية جديدة لتعزيز التوجيه والارشاد المهنى كوسائل لتحسين قدرة الباحثين عن عمل فى رسم وتحديد مسار مهنى طويل المدى.

-يواجه كل من اصحاب العمل والباحثين عن عمل معوقات بسبب محدودية المعلومات عن سوق العمل، فيعتمد كلاهما على العلاقات الخاصة والعائلة والأصدقاء، مع التركيز على الكلام المتناقل لمشاركة المعلومات حول فرص العمل.

-ضعف معايير النظام التعليمى المصرى، واعتباره العقبة البارزة فى قدرة الشباب على التنافس فى سوق العمل.

-يفتقر الشباب لفهم الصورة الاوسع للمسارات المهنية المتاحة لهم ويبدو أنهم يفضلون الوظائف التى توفر لهم عوائد مالية سريعة بدلا من فرص الترقى الوظيفى والمنافع الأخرى التى قد تتحقق على المدى الطويل.

-يفتقر اصحاب المشاريع الحرة من الشباب الى المعلومات الأساسية حول مكان العمل ومهارات ادارة وتخطيط الاعمال.

واستنادا لما سبق ذكره، يمكن القول بأن من يمتلكون المهارات والقدرات الريادية فى بيئة الأعمال المصرية، لا يزال عددهم قليلا؛لأن الغالبية العظمى من هؤلاء الرياديين المعروفين والمشهورين فى البيئة قد اكتسبوها بالفطرة، أما بالنسبة للبقية الباقية فقد اكتسبوها بالتجربة والممارسة والتعليم والتدريب، حتى لا تزال المؤسسات العلمية العربية غير قادرة على خلق وبناء أجيال جديدة من الرياديين

الـــــذين يقـــــودون عمليـــــة التنميـــــة فـــــى الاقتصـــــاديات الوطنيـــــة العربية.(مبارك،٢٠١٤:٣٠)

ويتضح من الدراسات السابقة ان هناك تنوعا فى مواضيعها واهدافها وادواتها بتنوع الجوانب التى عالجتها، نظرا لاهمية التعليم الريادى فى المرحلة الجامعية؛ وليصبح لها دور ريادى مؤثر فى الاقتصاد الذى يعزز فرص توظيف الخريجين، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لادارة وانشاء مؤسسة العمل، من خلال برامج التعليم الريادى التى تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع وخدمات جديدة، نظرا لان ريادة الأعمال تسعى لبناء اقتصادى يتسم بالإبداع والإبتكار، فقد يكون من المهم للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة التعليم الجامعى ليتمكن الطلاب من استحداث الأفكار الريادية، وحتى يتحقق ذلك لابد من توافر مجموعة من متطلبات التعليم الريادى الجامعى لتصبح مشاريع ريادية منتجة، وهذا لاسيما فى ضوء اقتصاد المعرفة والذى جعل من الضرورى للجامعات والمشروعات أن يكون لديها القدرة على تحقيق المنافسة المحلية والعالمية الذى يمكنها من البقاء والاستمرار فى ظل متغيرات العصر .

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فى الاسئلة التالية:

١. ماالأسس النظرية والفكرية للتعليم الريادى الجامعى، واقتصاد المعرفة؟
٢. ما متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة ؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة تعزى للمتغيرات التالية(الدرجة العلمية،المسمى الوظيفى، الخبرة)؟
٤. ما الطرق المقترحة لتعزيز متطلبات التعليم الريادى بجامعة أسوان فى ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

١. معرفة الأسس النظرية والفكرية للتعليم الريادى الجامعى واقتصاد المعرفة.

٢. تحديد متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة.

٣. معرفة ما اذا كانت توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ،فى درجة توافر متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة تعزى للمتغيرات التالية(الدرجة العلمية،المسمى الوظيفى، الخبرة).

٣.الوصول الى الطرق المقترحة لتعزيز متطلبات التعليم الريادى بجامعة أسوان فى ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

١. طبيعة الظروف الاقتصادية التى يمر بها المجتمع المصرى، وقلة الوظائف مما يستدعى التوجه نحو التعليم الريادى، وتعزيزه فى مؤسسات التعليم العالى من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية.

٢. توعية المسئولين، والقيادات الجامعية، وكذلك الطلاب بأهمية التعليم الريادى، وتنمية الثقافة الريادية حتى يمكنهم من التعامل مع الطلاب وصقلهم بالمهارات الريادية اللازمة فى ضوء اقتصاد المعرفة.

٣. الاهتمام المتزايد فى العالم لتطوير التعليم وأنظمة الجامعات لبناء مجتمع قادرعلى مواجهة التحديات؛مما يتطلب التوجه نحو التعليم الريادى.

٤. يستفيد منها القيادات الجامعية لما تقدمه من معرفة عن متطلبات التعليم الريادى، وسبل تحقيقه، لخدمة الطلاب والمجتمع.

٥. تساعد نتائج الدراسة القيادات الجامعية والمسئولين في وزارة التعليم علي كيفية دمج ثقافة التعليم الريادى بمختلف التخصصات، وكذلك المعوقات التي تواجه التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة.

٦. تساعد الجامعة على تفعيل مراكز ريادة الأعمال وحاضنات الأعمال بالجامعة وتفعيل دورها مع الطلاب بهدف رفع كفاءتهم فى إعداد المشروعات الريادية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الجوانب التالية:

١. الحد الموضوعى :اقتصرت الدراسة على معرفة متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة.
٢. الحد البشري : القيادات الأكاديمية بجامعة أسوان
٣. الحدالمكانى:تم اجراء الدراسة على جامعة أسوان
٤. الحد الزمانى: الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى٢٠١٦/٢٠١٧م

مصطلحات الدراسة:

استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المصطلحات التالية:

مفهوم الريادة: تتعدد مفاهيم الريادة ومن بينها:

فى اللغة: الريادة فى اللغة العربية تعنى الريادة والقيادة والرئاسة وهى مشتقة من الفعل(راد)،وراد الكلا ويروده روداوريادا،وارتاده ارتيادا،أبحث عنه وطلبه، و(رائد) وهو من كان يرسله قومه لاكتشاف أماكن جديدة للكلأ ومساقط الأمطار، أو قاد القوم وتقدمهم، والرائد اسم فاعل من راد: وهو من يسبق غيره ويمهد السبل المستقبلية(ابن منظور، د.ت:١٨٧).

فى الاصطلاح: تعنى القدرة على خلق وبناء الأشياءأى المبادرة والبناء، والعمل لإنجاز بناء المشروع والقدرة والبناء والتحليل وموهبة الإحساس بالفرصة التى لا يراها الآخرون(الأغا، وفيق حلمى،٢٠٠٩:٤).

فالريادة عملية تقوم على المبادأة لبدء مشروع جديد يرتكز على مفهوم الابداع والابتكار عن طريق تحديد الفرص المتاحة فى الأسواق، واستخدام الموارد المتاحة التى يمكن استغلالها بهدف عمل جديد، كما تعتبر أداة للمواجهة مع تنافسية جديدة على الساحة وبسرعة فائقة التغيرات وتعتبر من أهم القوى المحركة للاقتصاد(**Kraus&kauranen,2009:66**)

التعليم الريادى: (Entre preneurship Education)

مجموعة من الأساليب التعليم النظامى الذى يقوم على إعلام، وتدريب، وتعليم أى فرد يرغب بالمشاركة فى التنمية الاقتصادية الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعى الريادى، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة.(منظمة العمل الدولية واليونسكو، ٢٠١٠:٢١)

تعرف الدراسة الحالية التعليم الريادي تعريفا إجرائيا بأنه اكتساب طلاب الجامعة اتجاهات ومهارات العمل الحر، وذلك لزيادة الوعي بإدراك الفرص الوظيفية وتدريبهم على مهارات الإبداع والابتكار، وتنمية الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة العمل الحر والتوظيف الذاتي وجعل الخريجين خالقين لفرص العمل لا باحثين عنها، وتزويدهم بالقدرة على إدراك الطرق التي يستطيعون من خلالها المساهمة في التنمية، وفي رخاء مجتمعاتهم، وذلك لعلاج مشكلات البطالة والفقر والعنف والتهميش الاجتماعي.

اقتصاد المعرفة : Nowledge Economy

تعريف البنك الدولى لإقتصاد المعرفى بأنه:الاقتصاد الذى يحقق استخداما فعالا للمعرفة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذا يتضمن جلب المعارف الأجنبية وتطبيقها بالاضافة إلى تكييف وتكوين المعرفة من أجل تلبية احتياجاته الخاصة. (الشمرى والليثى،٢٠٠٧:١٥)

هو الاقتصاد الذى يحقق استخداما فعالا من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويحقق المنفعة فى توظيف المعرفة واستغلال معطياتها فى تقديم منتجات أو خدمات متميزة جديدة أو متجددة يمكن تسويقها وتحقيق الأرباح منها وتوليد الثروة(سعيد،٢٠٠٩:٦٤٤)

وتعرف الدراسة الحالية اقتصاد المعرفة بأنه إنتاج وادارة المعرفة وتوظيفها فى تحسين جودة العملية التعليمية والارتقاء بالنظام التربوى ومخرجاته بهدف تمكين الطلاب من الاستخدام الأمثل للعقل البشرى بكفاءة وفاعلية، وتوظيف طرق البحث العلمى وأنماط التفكير المختلفة وتكنولوجيا المعلومات لإحداث التغيرات الإقتصادية والاجتماعية لتحقيق النهضة المنشودة فى المجتمع.

الدراسات السابقة :

١. دراسة إبراهيم(٢٠١٥): **بعنوان التعليم الريادى مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر** هدفت الدراسة الى إرساء مبادىء التعليم الريادى لطلاب الجامعات ودعم توجههم نحو الريادة والعمل الحر، وتحديد متطلبات التعليم الريادى الجامعى، والوصول الى تصور مقترح للتعليم الريادى لدعم توجه الطلاب نحو الريادة والعمل الحر، واستخدم الباحث المنهج الوصفى

التحليلى لملائمته لطبيعة الدراسة، فيما تمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من(١٥٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:توفر الطلاب الجامعة نحو العمل الحر، بدرجة كبيرة، والمتطلبات التنظيمية لتحقيق التعليم الريادى الداعم لتوجه طلاب الجامعة نحو العمل الحر بدرجة كبيرة.

٢. السيد وإبراهيم(٢٠١٤):بعنوان **سياسات وبرامج التعليم الريادى، وريادة الأعمال فى ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين، والتوصل إلى إجراءات مقترحة عن آليات الإفادة من سياسات وبرامج التعليم الريادى وريادة الأعمال فى مصر**، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج المقارن لملائمته لطبيعة الدراسة، وتوصل الباحثان الى آليات مرتبطة بالسياسات الحكومية والبيئة الداعمة للتعليم الريادى وريادة الأعمال فى الجامعات المصرية.

٣. دراسة العمرية(٢٠١١) **استراتيجية لتطبيق التعليم للريادة فى مدارس التعليم مابعد الأساسى بسلطنة عمان هدفت الدراسة التعرف على واقع الممارسات المرتبطة بمتطلبات التعليم للريادة فى مدارس التعليم ما بعد الأساسى بسلطنة عمان**، بالاضافة إلى بناء استراتيجية مقترحة فى ضوء واقع متطلبات التعليم للريادة، وآراء الخبراء، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى، ولتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة باستخدام أداتين، الأولى استبانة وتم تطبيقها على مجتمع مكون من (٧٧)فردا، والأداة الثانية أسلوب دلفاى حيث تم الأخذ بآراء (٢٠)خبيرا من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها:الممارسات الحالية تعكس مستوى متوسط فى متطلبات التعليم للريادة فيما **يتعلق** بالموارد المادية المتاحة، وأساليب التدريس والمناهج، والبرامج والأنشطة،ومهارات إعداد الطلاب لكونوا ريادينن، دعم البيئة الخارجية للريادة ضعيف مما يتطلب تحقيق الشراكة المجتمعية.

٤. دراسة متعب وراضى(٢٠١٠):**الريادية وأثرها فى الداء الجامعى المتميز دراسة اختبارية لآراء عينة من القيادات الجامعية فى جامعة القادسية(العراق)** هدفت الدراسة الى تشخيص المؤهلات الريادية لدى القيادات الجامعية فى جامعة القادسية ومدى امتلاكهم للأبعادها الخمسة بالاضافة الى مدى وجود تأثير وعلاقة المؤهلات الريادية والأداء للقيادات الجامعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، ولتحقيق اغراض الدراسة تم الاعتماد على الاستبانة كاداة رئيسة لجمع البيانات، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٧٠) من السادة العمداء ونواب ورؤساء الأقسام فى جامعة القادسية، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها تمتلك اغلب القيادات الجامعية فى جامعة القادسية المؤهلات الريادية العالية، إذ ان اغلبهم يمتلك الرغبة فى الاستقلالية والإبداعية والبحث عن المنافسة والاستباقية، ولكنهم ينميلون إلى تجنب المخاطر.، وضعف قدرة القيادات الجامعية على توظيف الأفكار الريادية التى يمتلكونها فى تعزيز أدائهم الجامعى.

٥. دراسة(Gibb & etc,2013) **قيادة الجامعة الريادية : مواجهة احتياجات تنمية ريادة المشاريع فى مؤسسات التعليم العالى هدفت الدراسة الى إبراز الاحتياجات والمتطلبات الأساسية الواجب توافرها لإنشاء الجامعات الرائدة عالميا على مستوى مؤسسات التعليم العالى**، واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام أحد أدورات البحوث الكيفية، وهو تحليل المحتوى، واستعان الباحثون فى غجراء دراستهم بعينة عشوائية مختارة من المقالات التربوية المنشورة فى الدوريات المحكمة علميا خلال الفترة الزمنة الممتدة بين عامى(١٩٩٨-٢٠١٣)، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها الاحتياجات والمتطلبات الأساسية الواجب توافرها لدى مؤسسات التعليم العالى، لإنشاء الجامعات الرائدة عالميا هى:تحديد رسالة ورؤية

مؤسسية تدعم التوجه الاستراتيجى نحو المستقبل من أجل تعميم المعرفة، وعقد الشراكات الخارجية التى تعمل على توفير القدر الكافى من التمويل.

٦. دراسة (lacoucci,micozzi,2012) بعنوان **تعليم ريادة الأعمال فى الجامعات الإيطالية:التوجهات،الحالات،الفرص**، هدفت الدراسة إلى تقديم تحليل للوضع الحالى والطور الآخير لتعليم ريادة العمال فى الجامعات الإيطالية ومناقشة ما إذا كانت هذه الدورات والمناهج تطابق الطلب على الكفاءات الريادية، وتوصلت الدراسة الى قلة عدد الجامعات الى لديها دورات **ومناهج** متخصصة فى ريادة العمال، وهى تتركز فى كليات العلوم والهندسة، بالإضافة إلى تأخر الجامعات الإيطالية فى مواكبة الاتجاه العالمى فى تعليم ريادة العمال على المستوى الجامعى.

٧. دراسة (Reza,Abdol hadi&Mjab,2011) بعنوان **تطوير المنهج القائم على الكفاءة فى التعليم الريادى هدفت الدراسة الى كشف اهمية الكفاءات الريادية لتحديد مناهج التعليم الريادية باستخدام منهاج قائم على الكفاءة خاص بطلاب تكنولوجيا المعلومات**، واعتمدت الدراسة على منهجية البحث المزدوجة، فعلى الجانب النوعى تم جمع البيانات من خلال اجراء المقابلات، اما على الجانب الكمى تم تطبيق الاستبانات، وقد تم تطبيق الدراسة على عينتين الولى هى رواد مشاريع ناشطين فى مجال تكنولوجيا المعلومات وطلاب تكنولوجيا المعلومات فى مستوى البكالوريوس، وتتكون العينة الثانية من خبراء(يضمون خبراء أكاديمين فى ميدان التعليم الريادى و ريادة الأعمال) وتوصلت الدراسة الى ان الكفاءات فى مجال الريادة مهمة للغاية ينبغى التركيز عليها والاستفادة منهم فى تصميم المناهج لطلبة تكنولوجيا المعلومات

٨. دراسة (Zaharia & Gibert,2005) بعنوان **الجامعة الريادية فى مجتمع المعرفة، هدفت الدراسة إلى تناول متطلبات الجامعات الرائدة عالميا فى**

عصر المعرفة، واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام احد ادوات البحوث الكيفية وهوتحليل المحتوى، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تطبيق الدراسات المنشورة فى الدوريات العلمية المحكمة خلال الفترة الزمنية الممتدة، وتوصلت الدراسة الى وجود اربعة متكطلبات اساسية لاقامة الجامعات الرائدة عالميا فى عصر المعرفة، وهى البناء المؤسسى، والادارة الفعالة للموارد البشرية، والادارة والحوكمة التنظيمية، والتدويل.

٩. دراسة (عبد الرحمن،٢٠١٢) بعنوان **تطوير التعليم الجامعى من خلال استخدام اقتصاديات المعرفة**، هدفت الدراسة الى تحديد ماهية اقتصاديات المعرفة وخصائصها وابعادها والكشف عن مدى مواءمة خريجى التعليم الجامعى لاحتياجات سوق العمل، ومن ثم الوصول الى اقامة وبناء مجتمع المعرفة والتعرف على خصائص هذا المجتمع المعرفى، كما قامت الدراسة بوضع تصور مقترح لاستخدام اقتصاديات المعرفة لتطوير التعليم الجامعى، وتوصلت الدراسة الى افتقار الجامعات المصرية للربط بين التعليم الجامعى واحتياجات سوق العمل ومتطلباته، وعدم معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات سوق العمل واحتياجاته، وغياب ثقافة اقتصاديات المعرفة عملا ومضومنا لدى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وتدنى وضعف العلاقة بين الكليات العملية والنظرية واحتياجات سوق العمل.

١٠. دراسة السورطى(٢٠٠٥) بعنوان **الاقتصاد المعرفى والتعليم العالى فى الوطن العربى** هدفت الى تحليل العلاقة بين الاقتصاد المعرفى والتعليم العالى فى الوطن العربى من خلال معرفة تأثير اقتصاد المعرفى فى التعليم العالى فى الوطن العربى، ومعرفة مدى قدرة التعليم العالى على مواكبة الاقتصاد المعرفى، وتوصلت الدراسة الى مظاهر اقتصاد المعرفى المؤثرة على التعليم العالىٌ اقامة شراكة بين مؤسسات التعليم العالى من جهة وبين اماكن العمل من جهة اخرى، وجعل الجامعات مراكز للبحث العلمى وإنتاج المعرفة، ةوأن

تزود الجامعات الطلاب بمهارات الجديدة والمتغيرة التى يتطلبها الاقتصاد المعرفى، وأن تتبنى الجامعات التعلم مدى الحياة،كما أن الجامعات لعربية بشكل عام غير قادرة باوضاعها الحالية على مواكبة تحديات ومتطلبات الاقتصاد المعرفى، لانها كثيرا ما تعتمد على استهلاك معرفة قديمة، ولا تعطى اولوية للبحث العلمى، ولم تحز تقدما كبيرا فى مجتال تكنولوجيا المعلومات، وتستخدم غالبا طرق تدجريس تقليدية، وتواجه صعوبات بشأن استقلاليتها، وتضع قيودا على سياسة القبول مما يقلل من عدد الطلاب الملتحقين بها.

١١. دراسة عيدروس(٢٠٠٧) بعنوان **التعليم العالى والمستوياتى المعيارية فى ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة واقتصاد المعرفة** ، فقد هدفت الى تحديد الكمستويات المعيارية للتعليم العام والتعليم العالى فى ضوء المستجدات المعاصرة، ووضع تصور مستقبلى لمواجهة نظام اقتصادى تربوى جديد(اقتصاد المعرفة)، وتوصلت الدراسة احداث تغيير ثقافى واع على مستوى المؤسات التعليمية واولياء الأمور والراى العام فى المجتمع، واعادة الهيكلة المالية للنظم التعليمية على نحويجعل التمويل من اجل الجوددة الشاملة فى التعليم، مع الاستخدام المكثف والمخطط للموارد المتاحة بشكل يسهم فى رفع كفاءة ادارة الموارد المالية المخصصة وتتبع صور الهدر فيها وتقليلها بما يعود فى النهاية الى تحسين الكفاءة الداخلية للنظم التعليمية التى تعانى من الهدر المستمر، والتفكير فى صيغ واساليب تعلمية جديدة تضيق الفجوة بين التعليم والبيئة والمجتمع المحلى، مع التركيز فى التعليم على بناء الانسان، واعداد قيادات لمستقبل، وربط التعليم بأسواق العمل، وإعادة هيكلة منظومة التعايم بما يتماشى مع الإجراءات الهيكلية فى اصلاح الاقتصاد، والاهتمام بالمهارات والقدرات التحليلية والابتكارية، والتركيز على تعليم الانتاج، وتوسيع أطر التعاون الدولى فى مجالات التعليم وربط التعليم

وخططه بالخطة الاقتصادية وخطط التنمية واحتياجات سوق العمل الداخلية والخارجية.

التعليق العام على الدراسات السابقة :

١. من حيث منهج الدراسة :اتفقت الدراسات جميعها على استخدام المنهج الوصفى التحليلى، ولكن اختلفت مع الدراسات دراسة السيد وابراهيم(٢٠١٤) فى استخدام المنهج الوصفى المقارن، لكن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات التى استخدمت المنهج الوصفى التحليلى

٢. من حيث أداة الدراسة:اتفقت جميع الدراسات على استخدام الاستبانة كأداة رئيسية ، أما دراسة فقد استخدمت أداة تحليل المحتوى، اما دراسة العمرية(٢٠١١) فقد استخدمت اسلوب دلفاى بجانب الاستفادة، دراسة(٢٠١٢) المقابلات بجانب الاستبانة، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التى استخدمت الاستبانة والمقابلات كأداة للدراسة.

٣. من حيث العينة:اشتركت معظم الدراسات فى عينة الدراسة المكونة من أعضاء هيئة التدريس(القيادات الجامعية)، واتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات.

اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. استخدام المنهج والاسلوب المناسب الذى اتبعته بعض الدراسات السابقة وهو المنهج الوصفى التحليلى.

٤. اختيار اداة الدراسة المناسبة وهى الاستبانة والمقابلات، وتكوين فكرة أعمق وأوسع عن موضوع الدراسة.

٥. تدعيم نتائج الدراسية بالدراسات السابقة، والاطلاع على المصادر والمراجع المختلفة والتى تتناسب مع الدراسة الحالية.

خطة السير فى الدراسة:

١. **للإجابة عن السؤال الأول:** تقوم الباحثة بوضع اطار نظرى وفكرى للتعليم الريادى الجامعى، واقتصاد المعرفة.
٢. **للإجابة عن السؤال الثانى:** تقوم الباحثة بوضع إطار نظرى وتطبيقى لمتطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة.
٣. **للإجابة عن السؤال الثالث:** تقوم الباحثة باجراء الدراسة الميدانية وتحليلها.
٤. **للإجابة عن السؤال الرابع :** تقوم الباحثة بتقديم طرق مقترحة لتعزيز متطلبات التعليم الريادى بجامعة أسوان فى ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.

الإطار النظرى للدراسة :

(١)الأسس النظرية والفكرية للتعليم الريادى :

أولا: مفهوم التعليم الريادي:Entrepreneurial Education

يعد التعليم الريادى من الموضوعات الحديثة، والتى توليها الأدبيات فى مجالى ريادة الأعمال والتعليم أهمية بالغة؛ حيث أن فلسفة التعليم الريادى قد نتجت عن التزاوج المثالى بين حقلى ريادة الأعمال بفلسفته ونظمه ومفاهيمه، والتعلم بنظرياته وفلسفته؛ حيث يجب أن يهدف الى إنتاج أشخاص أو أفراد مبتكرين ومبدعين فى مجال الأعمال لخدمة المجتمعات التى يعيشون فيها .

وقد تم تعريف التعليم الريادى بأشكال مختلفة فى سياقات أضيق وأوسع نطاقا، فعلى المستوى الأضيق ينظر له باعتباره عملية اعداد المتعلمين لعالم الأعمال، ولكن التعريف الأوسع ينظر له باعتباره عملية اعداد المعلمين لعالم الأعمال، ولكن التعريف الأوسع يرى انها عملية تتجاوز مجرد تعليم الأفراد كيفية إدارة الأعمال التجارية، فهى

تعنى بتشجيع التفكير الابداعى، وتعزيز شعور قوى بقيمة الذات وتمكينها، ففى إطار التعريف الثانى يشير التعليم الريادى إلى جميع الأنشطة التى تهدف إلى رعاية العقليات والمواقف والمهارات الريادية، كما أنها تغطى مجموعة واسعة من جوانب أخرى مثل توليد الفكرة، والبدء، والنمو والابتكار؛ بالإضافة إلى المعرفة والمهارات فى مجال الأعمال التجارية، فينبغى أن يطور التعليم الريادى قيم ومعتقدات واتجاهات الطلاب، بحيث ينظرون لريادة الآعمال كخيار جذب للعمل. (sanchez,2011:241) .

تعرف منظمة العمل الدولية التعليم الريادي بأنه، "أسلوب تعليمى يزيد من إحساس الفرد بالاحترام الذاتي، والثقة بالنفس، عن طريق التشجيع والرعاية والاهتمام وتنمية المواهب والابتكار لدي الفرد، وبناء المهارات والقيم التي تساعد المتعلاين في زيادة توقعاتهم عن الفرص المتاحة لهم فيما بعد التعليم، وتركز طرائق االتعلم على استخدام الأنشطة الشخصية والسلوكية والتحفيزية، والتخطيط لمسيرةالحياة.(International Labor Organization, 2009 ,32)، وقد عرفته وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي بالمملكة المتحدة بأنه، عملية اكتساب الأفراد مفاهيم ومهارات معينة لإدراك الفرص التي يغفل عنها الآخرون، والتي تمنحهم رؤى وتقدير الذات للعمل حيث يتردد الأخرون، وتزويدهم القدرة على ادراك الفرص وجمع المواد بقدر من المخاطرة، وتنمية الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة العمل الحر.

(The Quality Assurance. Agency for Higher Education , 2012 ,7).

كما يمكن تعريف التعليم الريادى على أنه: عملية منظمة لتنمية القيم والصفات الريادية لدى الفرد وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار والتطوير والاستكشاف، واستغلال الفرص، واستيعاب المهارات الادارية المنهجية؛ لتلبية احتياجات تشغيل الأعمال التجارية بكفاءة وفعالية، وتحقيق الربحية والتنمية المستدامة.

(Shailendra Vyakarnam in World Economic Forum:2009)

وقد حددت الندوة الإقليمية لليونسكو الفرق الهام بين التعاريف السائدة في الدول المتقدمة من جهة والبلدان النامية من جهة أخرى، حيث أشارت أن التعليم للريادة في الدول المتقدمة هو الخلق والإبداع والتجديد والتفكير أما في الدول النامية فهو الوسيلة لتنمية الاستعدادات الإيجابية تجاه العمل الحر والتوظيف الذاتي(**UNESCO ,2008 : 10**)، أى أنه عملية أكثر ديناميكية ونشطة وبناءة وموجهة نحو هدف معين، كما أنه يعزز التعلم من خلال مشاركة الطلاب في بناء المعرفة عن طريق اكتساب وتوليد وتحليل ومعالجة المعلومات وهيكلتها.

(Lourenço and Jones, 2006: 115).

ورغم أن مفهوم التعليم الريادي أو تعليم ريادة الأعمال تستخدم معنى واحد تقريبا في الأدبيات إلا أن المفوضية الأوربية(European ،9-8) Commission , 2012 قد أشارت إلى مفهوم أوسع للتعليم الريادي، حيث أشارت إلى أن التعليم الريادي هو تمكين الطلاب من التفكير والإبداع والابتكار والتعرف على الفرص المتاحة وتحويل هذه الفرص إلى واقع، حيث أصبح التركيز في التعليم الريادي على اكتساب الطلاب مهارات التفكير الإبداعي والابتكار والعال على حل المشكلات، وذلك بغض النظر عماا اذا كان الطالب ينوى ممارسة

العمل الريادي أو الالتحاق بوظيفة بالشركات والمؤسسات، وهذا ما أشار إليه أيضا.

(KirbyandIbrahim,2011, 403 – 405)

والتعليم الريادى الجامعى: يسعى لاكساب طلاب الجامعة لاتجاهات ومهارات العمل الحر، وذلك لزيادة الوعى بإدراك الفرص الوظيفية، وتدريبهم على مهارات الابداع والابتكار، وتنمية الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسات العمل الحر، والتوظيف الذاتى، وجعل الخريجين قادرين لفرص العمل لاباحثين عنها، وتزويدهم بالقدرة على إدراك الطرق التى يستطيعون من خلالها المساهمة فى التنمية والتطوير.(السيد وابراهيم،٢٠١٤:٢٨٢)

كما عرفه (أبو الشعر، ٢٠١٦: ١٧) بأنه "مقاربة تربوية تهدف إلي تعزيز التقدير الذاتي، والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب الإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة، والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم من خلال الدراسة

مما سبق ترى الباحثة أن التعليم الريادي يهدف إلى تطوير روح الابتكار والمبادرة لدى الفرد، من خلال المشاركة في بناء المعرفة عن طريق اكتساب المعلومات وتوليدها وتحليلها ومعالجتها وهيكلتها لاتخاذ موقف إبداعي محسوب المخاطر، ليصبح الفرد بارًعا في بيئته، يقدم مقترحات عمل قيمة لنفسه ولمجتمعه، ويسعى للاستفادة من الفرص الجيدة .

ثانيا :أهداف التعليم الريادي:

يسعي التعليم الريادي لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، وتهدف برامجه إلى تحسين قدرة متلقى التعليم الريادي على تحقيق الإنجازات الشخصية، والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم، وإعداد أفراد رياديين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي، ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل، ومن ثم يصبح المقياس النهائى للتعليم والتدريب الريادي متمثلا في كيفية إسهامه في دعم طموحات الشباب الرياديين، وفي تسهيل محاولات إقامة المشروعات الريادية، وبالطبع كلما نبعت المشاريع من أفكار معرفية تخدم الاقتصاد المعرفي وتسعي لبناء مجتمع المعرفة كلما كانت القيمة المضافة ذات قيمة (عيد، ٢٠١٤: ١٥٤)، فيمكن للجامعات أن تلعب دورا مهما فى تحديد وتطوير الصفات الريادية للطلاب، وإكسابهم القدرة على بدء مشاريعهم الخاصة، وخلق فرص عمل، وبالتالى المساهمة بشكل فعال فى تحقيق الازدهار الاقتصادى

(Binks, Starkey, and Mahon, 2006: 13).

مما سبق يمكن القول ان الهدف الرئيسى للتعليم الريادى الجامعى هو خلق جيل جديد من الريادين والمبدعين فى مجال الأعمال وغيره من المجالات الأخرى فى المجتمع، يقدمون ابداعا على شكل منتج،أو خدمة أو عملية، أو مدخل جديد فى الأعمال، أو مشروع جديد، أو اختراعا، او اكتشافا، **وهذا الهدف تنبع منه اهدافا فرعية وهى :**

- مساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم المتعلقة بالتفكير الإبداعي والابتكار والريادة، وأخذ المبادرة لإنشاء مشاريع جديدة(Martinez etal.,2010, 9).
- إكساب الطلاب المهارات اللازمة للعمل الحر ليكونوا قادرين على خلق فرص العمل لا باحثين عنها(European Commission2008 , 8-9)

- التعرف على رواد الأعمال الجدد وتمكينهم من إعداد الخطط العالية اللازمة للبدء في العال الحر، مثل إعداد خطة المشروع، تحديدمصادر التمويل، القوى البشرية اللازمة.(Lee and Wong , 2005, 7)
- مساعدة الشباب ليكونوا مجددين ومشاركين فعاليين في سوق العمل (أبو بكر بدوي،٢٠١٠:٧٤)
- تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس عن طريق تشجيع وتنمية المواهب والابتكار للفرد (منذر المصري،٢٠١٠:٩)
- التركيز على خلق ثقافة داعمة للعمل الحر(UNESCO , 2008 , 11)

مما سبق ترى الباحثة أن أهداف التعليم الريادى تتمثل فى رفع مستوى وعي الطلاب عن العمل الريادي كخيار واقعي لبناء مستقبلهم الوظيفي، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو العمل الحر، وإكساب الطلاب الصفات الريادية لرائد الأعمال، مثل المبادرة، والتجديد، واتخاذ القرار المبنى على المعلومات والمعرفة، الاعتقاد بالذات، رؤية المشكلات كفرص، اكتشاف الحلول الإبداعية للاشكلات، المخاطرة المحسوبة، وتحمل المسئولية، وإكساب الطلاب المهارات اللازمة لسوق العمل، وتجهيزهم لإدارة مشاريعهم ليكونوا مواطنين منتجين داخل مجتمعهم، وتعزيز مهارات بناء العلاقات والاتصال الايجابى فى بيئة تربوية مناسبة مع استخدام أساليب التعليم التي تتناسب مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع.

ثالثا: أهمية التعليم الريادي:

إن ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال وتعليم أصولها يساهم في تحقيق التطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي عن طريق بناء الاقتصاد المعرفي ومواجهة مشكلة البطالة وترجع أهمية التعليم الريادى إلي:

➢إنتاج رواد في الإبداع والابتكار ماا يمكن من التحو نحو أحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.

➢ زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية، والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتاع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكلة البطالة والفقر.

➢تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الزيادة في الناتج القومي ونصيب الفرد من الدخل القومي (المبيرك والجاسر، ٢٠١٤:٩)

➢ زيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل، فالراشدون الذين يحصلون على تعليم ريادى للبدء فى مشاريعهم الجديدة يكونوا على ثقة عالية بقدراتهم، ومهاراتهم ، مما ينعكس على مستوى العمل الخاص ، ونوعية الأعمال التى يتم انشاؤها. (أبو بكر بدوى ،٢٠١٠:٧٤)

➢تغيير هيكل تركز الثروة في الأمم مما يحقق الاستقرار الاقتصادي، والتحو من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أعداد أكبر من أفراد المجتمع للثروة، مما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع في مجالات العمل (عيد:٢٠١٤،١٥٦)

➢إيجاد جسر يربط بين المجتمع الأكاديمي وقطاع الأعمال، ويساهم في ردم الهوة بين العلم والسوق، ويؤدي رواد الأعمال دورا أساسيا في بناء اقتصاديات الدول وتنمية قدراتها التنافسية العالمية.

➢تسهم الأنشطة الريادية لرواد الأعمال في تغيير الأسواق والمنتجات والتكنولوجيا في عالم الأعمال ، وتسهم في خلق فرص عمل ووظائف على المدي الطويل، وتعال على تغيير هيكل السوق والعمل فهي مجال لممارسة الإبداع والابتكار وتحقيق الرضا والدخل الشخص(Mokaya. etal,2012:128).

ممـا سـبق تـرى الباحثـة أن أهميـة التعليم الريـادي تتبـع مـن إكسـاب الطـلاب والمتعلمـين والمتـدربين سـمات ومهـارات السـلوك الريـادي، وتعزيزهـا مـن خـلال البـرامج التعليميـة والتدريبيـة فـي الريـادة، والقـدرة علـى التحليـل، وحـل المشـكلات بأساليب إبداعية وتشجيع التفكير الناقد، وتحمل المسؤولية، والقدرة على التخطيط وإدارة المشـاريع، وتخـريج الكـوادر القـادرة علـى نقـل الأفكـار وتفعليهـا لتحقيـق التطوير والتقدم للمجتمع والمساهمة في التنمية الشاملة، وهو ما يعكس التوجه في تحويل جامعات الجيل الثالث إلى جامعات تهدف إلى تخريج رواد أعمال وليس موظفين، والاهتمام بالبحث وربطه بالتنمية الشاملة وتوظيف واستغلال المعرفة من أجل النهوض بالمجتمع.

رابعا: أدوار التعليم الريادى:

إن أثر التعليم الريادى فى الجامعات لا يقتصر على تطوير معارف الطلاب ومهاراتهم الريادية، ولكن يعمل على تطوير قدراتهم على التفكير، والتصرف كرواد أعمال، ويصبحوا أكثر فعالية فى الحياة الشخصية واماكن عملهم Nurmi). & Paasio, 2007: 58)

أى أن برامج التعليم الريادى الجامعى تلعب أدورا محددة فى تنمية السلوك الريادى للطلاب، وقد حدد كل من. (623.p, 2007, yu & Man) خمسة أدوار وهى : نقل المعرفة والقدرات الريادية، وتطوير المهارات الريادية، واحتضان السمات الريادية، واظهار السلوك الريادى، وتحفيز ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب .

فهتاك تصنيف آخر لادوار (تعلم، والهام، وحضانة)، فالتعلم يعنى المعرفة والمهارات بالتى يكتسبها الطلاب حول ريادة الأعمال، أما الإلهام فهو تغيير الاتجاهات، والعقول التى تحركها الأحداث، أو المدخلات فى البرنامج وتوجهها لتصبح رواد اعمال،وكل عنصر فى برامج التعليم الريادى بالجامعة يمكن أن يكون بمنزلة مورد احتضان.(Souitaris, Zerbinati & Al-Laham, 2007:583)

خامسا: أشكال التعليم الريادى:

إن الأحلام الريادية للعديد من الطلاب تعوقها ضعف كفاية الإعداد المتمثلة فى: ضعف كفاية المعرفة بأعمالهم، وضعف استعداداتهم فى تحقيق احلامهم، وبالتالى فالجامعات تؤدى دورا مهما فى تعزيز السلوك الريادى، فيجب ان تكون برامج التعليم الريادى نظاما داعما لزيادة الكفاءة الذاتية والريادية للطلاب، بما فى ذلك اشراك الطلاب فى الحياة الواقعية عن طريق حالات اعمال حقيقية لتشجيعهم على المخاطرة والابتكار، فى مقابل مهارات الإدارة العامة، أو أكثر تحديدا المهارات الفنية، ودعم التعليم الريادى قد يعطى الأفراد الثقة للبدء فى مشروعاتهم التجارية الخاصة، وأن اكتساب الطلاب للنزعة الريادية يأتى عن طريق تعليمهم وتدريبهم، فهناك شكلين للتعليم الريادى الجامعى، هما:

الأول : فى دور التعليم الريادى: يمكن للجامعات تقديم التعليم الريادى من خلال تعليم الطلاب المعارف والمهارات من أجل الشروع فى مشروع جديد.

الثانى: فى الدور التجارى: يمكن للجامعات أن توفر للطلاب دعما مستهدفا ومحددا لبدء شركاتهم الخاصة من خلال تقوية مفهوم التنمية وريادة العمال لديهم، حيث يمكن ذلك من خلال توفير الوعى ، والتحفيز، واحتضان الفكار المبدعة، لتحويلها الى مشروعات ريادية، من خلال حاضنات الأعمال والمعرفة الجامعية. (Kraaijenbrink, j., a,etal ,2010:52)

ترى الباحثة انه يمكن اضافة أدوار أخرى منها: خلق أسواق جديدة، والاستخدام المكثف للتكنولوجيا المتطورة لزيادة الإنتاجية، والاعتماد علي الذات بدلاً من الاعتماد علي الآخرين، واكتشاف مصادر جديدة لمواد ذات ميزة تنافسية، وتحسين الوضع المالي الحالي للفرد، وخلق المزيد من الخدمات والمنتجات المبتكرة، والعمل على تطويرها، والقدرة علي تحقيق إنجازات كبيرة، وخلق منافسة شريفة بين الطلاب، مما يشجع علي خلق منتجات ذات جودة متميزة، وأخيراً التحول من طلب التوظيف إلي توفير الفرص الوظيفية.

سادسا: مناهج التعليم الريادى الجامعى:

يعد التعليم الريادى احد مداخل التى تساعد على الاستقرار الاقتصادى؛ باعتباره وسيلة لتحقيق الامن الاقتصادى للمجتمعات، وعليه بدأت المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والتدريبية فى مجال ريادة الاعمال فى الظهور بين المناخج الدراسية بالجامعات فى العديد من الدول، كما أصبح مجال ريادة الأعمال أحد الركائز الرئيسة فى منظومة التعليم عامة، والجامعى خاصة، فالدول التى تطمح إلى تحويل اقتصادها ليعتمد اعتمادا كبيرا على قطاع التصنيع الذى يقوده الابتكار، عليها أن تعمل على إصلاح مناهجها الدراسية وفقا لأطر التعليم الريادى الفكرية،التى تعد أساس التحول لمجتمع المعرفة ,Mok & You,2013). P.180)

وبما أن هدف التعليم الريادى هو تشجيع الطلاب على تطوير قدراتهم الابداعية من أجل فهم التعقيد، والتطور السريع فى البيئة التى يتعاملون معها، ولكى تكون عملية التعلم الريادى ناجحة، لابد من توفير بيئة تعليمية ملائمة، فينبغى على الجامعات توفير المساقات التعليمية المناسبة للتعليم الريادى، كما ينبغى عليها توير أنشطة تربوية لحالات حياتية، وتجهيز الإمكانات المادية من معامل وقاعات مناسبة لأنشطة التعليم الريادى، كما ينبغى أن تتوفر تسهيلات تعليمية تعتمد على نموذج التعلم السلوكى فى التدريس لنقل المعرفة، من ناحية أخرى، فإن الاحتياجات التربوية للطلاب للتحرك والتعامل، والتفاهم، والاستماع، وملاحظة تجارب رجال الأعمال فى الحياة الحقيقية، تتطلب تبنى نموذج التعلم البنائى.(Fayolle,2013,45)

كما ان تحسين مستوى جودة الممارسات التعليمية فى مجال ريادة الأعمال يتطلب أن تكون المساقات التعليمية مدروسة جيدا مع ملاءمة الأساليب التربوية والتعليمية، كما ان تطوير التعليم الريادى، وتصميم المساقات، والبيئات التعلمية، يتطلب علاقات جيدة بين المعلمين، والباحثين، والطلاب، والإدارة العليا بالجامعة،

وصانعى السياسات ورجال الأعمال، اى ربط جميع أصحاب المصلحة فى التعليم الريادى هو عامل نجاح الرئيس له(Fayolle,2013, p.46)

مما سبق ترى الباحثة ضرورة اهتمام الجامعات بالتعليم الريادى وتوفير متطلباته من اجل استثمار قدرات وطاقات الطلاب، وتدريبهم على كيفية تحديد الأفكار الريادية، وتعليمهم آليات إعداد الدراسة التسويقية، وتنمية قيم القيادة ومهارات الادارة الاستراتيجية، والاهتمام بسيكولوجية التخطيط وخطط التنفيذ للمشروعات الريادية، واكسابهم القدرة على التحليل المالى، والتواصل الاجتماعى مع الآخرين، وتركيز المناهج على المسائل القانونية والتنظيمية لبدء أنشطة الأعمال، بما يجعلهم قادرين على الابداع، ولديهم ثقة فى مساعديهم، والتكيف مع اقتصاد السوق.

سابعا: المبادىء التربوية الموجهة للتعليم الريادى الجامعى:

هناك أربعة مبادىء رئيسية يقوم عليها التعليم الريادى، وتوجه ممارسته التعليمية، حيث تهدف هذه المبادىء الى توجيه التعليم الريادى ليتماشى مع متطلبات اللازمة لتحقيق التعليم الريادى عن طريق: تعليم من أجل فهم التفاعل بين التعاملات الاجتماعية المتعددة، والتنقل فى بيئة معقدة وديناميكية، وكيفية بناء وتقييم المعرفة، والاستراتيجيات الريادية وتحويل الأفكار الى أفعال، والشكل التالى يوضح تلك المبادىء التوجيهية:

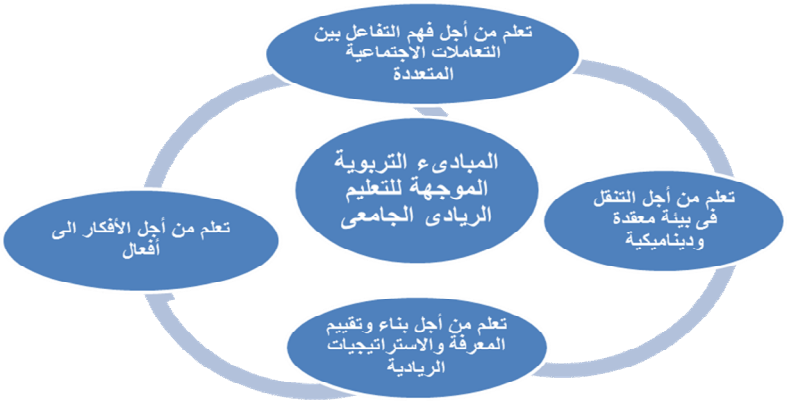

١. تعلم من أجل فهم التفاعل بين التعاملات الاجتماعية المتعددة:

كل من الفرد القيادى، والمشروع، والبيئة تشكل نظاما معقدا وديناميكيا، فكل قرار وإجراء ينطوى على تفاعل جميع العناصر الثلاثة(الفرد، المشروع، البيئة)، اذا قرر الفرد ادخال منتج جديد، فينبغى مراعاة ما إذا كان للمنتج عواقب على البيئة، وكذلك مراعاة مدى احتياج الفرد لاكتساب معرفة جديدة، وايضا مراعاة طبيعة العمل نفسه(Bruyat and Julien,2001, p.175)، فتعلم كيفية التعامل مع أفراد المجتمعات المختلفة، وأصحاب المصلحة، وفهم كيفية عملها، وكيف تترابط بعضها مع بعض، وأخيرا تعلم لغتهم من أجل التواصل معهم جميعا، يعتبر ضروريا لنجاح النشاط التجارى.(Jack.p,etal, 2004:117)

وترى الباحثة أن مراعاة المتغيرات فى البيئة الخارجية للجامعات وتحليل احتياجات أصحاب المصلحة وتلبيتها إنما يعبر عن مرونة وانفتاح ومواكبة المستجدات باستمرار، كما يمنح هذه الجامعات ثقة ومصداقية، فهى تغرس قيم المسؤولية الأإجتماعية لدى طلبتها، من أجل تصميم وإدارة المشاريع الريادية من اجل الوصول للهدف المعنوى لإحداث فارق ايجابى فى حياة الآخرين، فمن الضرورى التنوع فى الكفاءات والتخصصات التى تقوم بالتعليم الريادى، وتزويد الطلاب بالأدوات اللازمة لفهم الآليات السلوكية للمعنيين وامكانية التفاعل فيما بينهم بصورة منتظمة.

٢. تعلم من أجل التنقل فى بيئة معقدة وديناميكية:

ينظر لريادة الأعمال باعتبارها عملية معقدة للغاية ، وديناميكية لايمكن التنبؤ بها، والواقع ان التطور الفردى لمعرفة ريادة الأعمال هى عملية بطيئة وتدريجية تتتطور طوال عمر الفرد،(Greene,2011, p.65) من أجل ذلك، لابد أن يعمل التعليم الريادى على تطوير الوعى الذاتى والاستراتيجيات الموجهة نحو هدف معين؛ من أجل مشاريع أو استثمار الفرص التجارية، بما يجعل الفرد المبادر قادرا على التنقل فى بيئات معقدة وديناميكية. (Politis,2005, p.413)

وترى الباحثة أن يجب على الأفراد تعلم كيفية استخدام كل من المعرفة

والمعلومات التى تم جمعها من البيئة؛ من أجل إتمام المهمة الى تم تكليفهم بها مع توفير الدورات والمهارات اللازمة لذلك، ومعرفة كفاءة الرياديين فى التعامل مع التعقيدات والديناميكية تعتمد على قدرتهم على التفكير الناقد، وتحليل المعرفة والمعلومات المتنوعة المستخلصة من البيئة المحيطة بهم.

٣. تعلم من أجل بناء وتقييم المعرفة والاستراتيجيات الريادية:

إن مجال دراسة ما وراء المعرفة يمكن أن يكون أحد الأصول الرئيسة فى التعليم الريادى، فاستخلاص حلول مطبقة لحل مشكلة معينة فى فئة ريادة الأعمال من حالات متشابهة للمشكلة ليست كافية لتمكين الطلاب من تحويل التجربة التعليمية إلى معرفة قابلة للتنفيذ فى تخصصات أخرى أو غيرها من الأنشطة، من ناحية أخرى يمكن تدريب الطلاب على اقتراح أدوات لتنظيم المعلومات وإدراتها، وتحليل الاستراتيجيات، وكذلك تدريبهم على عمليات صنع القرار، مما يساعدهم على ادراك ما وراء المعرفة الريادية، وتحسين احتمالية استخدامها فى مجالات مختلفة (Toutain,2010, p.84) .

مما سبق ترى الباحثة ان تطبيق ما وراء المعرفة فى عملية التعليم الريادى هى فرصة لربط طرق التعلم الفعالة مع الأهداف العامة للتعليم الريادى، حتى يكون متكيفا مع الأوضاع الجديدة التى تواجهه، ومعرفة كيفية التعامل مع المعلومات وتنظيمها وتحليلها ودمجها بالخبرة السابقة، وقياس مدى فعاليتها، مع ضرورة الاهتمام بالمهارات الفردية للريادى مما يساعد الطلاب على تطوير نزعتهم الريادية.

٤. تعلم من أجل الأفكار الى أفعال:

هذا النوع من االتعلم يحفز الطالب لتحويل الأفكار الى افعال من خلال الجمع بين المعرفة والخبرة، مع أخذ الحيطة من تأثير العاطفة على العمليات العقلية وتنفيذ الخيارات مما يساهم فى تطوير المناهج المختلفة التى تهدف الى فهم

العملية الفردية فى تحويل التجربة الى التعلم، والتعامل بطريقة خلاقة ومرنة مع الأوضاع الجديدة المعقدة .

تـرى الباحثـة أن التعليم الريادى يسمح للفرد بالتفكير الحر، والمستقل، وأن يختار مسارا خاصا به وبحياته، ويحدد مستقبله، وأهدافه، ويلبى طموحه، لا ان يكون راضخا، وخاضعا لأمر أسرته، ومجتمعه، فروح الريادة والمبادرة تظهر فى مجتمع يشجع على التفكير الحر، ويسخر البيئة لخدمة الإنسان، ويبتعد عن السلبية والخضوع والاستسلام.

الأسس النظرية والفكرية لإقتصاد المعرفة :

أولا: مفهوم اقتصاد المعرفة:

يعد اقتصاد المعرفة فرعاً جديداً من فروع العلوم الاقتصادية ظهر في الآونة الأخيرة فأصبح كلاً فاعلاً في ذاته، وأصبح جزءاً فاعلاً في كل اقتصاد، وفي كل نشاط، وفي كل عمل، وأصبح عنصراً أساسياً في كل مشروع يعطي له مزيداً من الفاعلية والكفاءة مما يجعله أكثر توافقاً مع احتياجات الناس والمجتمع.

يقصد باقتصاد المعرفة الذي يطلق عليه في بعض الأحيان كذلك "الاقتصاد الجديد" أو "اقتصاد المعلومات"الاقتصاد القائم على المعرفة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، رغم أن هناك فارق بينهما نتيجة التطورات الاقتصادية والتكنولوجية قد يكون هناك فرق يميز بين مفهوم عن الآخر، فاقتصاد المعرفة يهتم بإنتاج وصناعة المعرفة وبالبحث والتطوير وعدد براءات الاختراع كما تم عرضه سابقاً، في حين أن الاقتصاد المبني على المعرفة knowledge-based economy ينبع من إدراك مكانة المعرفة والتكنولوجيا والعمل على تطبيقها في الأنشطة الإنتاجية فهو يعتبر مرحلة متقدمة من الاقتصاد المعرفي، أي أنه يعتمد على تطبيق الاقتصاد المعرفي في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في مجتمع .

وتعتبر في إطاره المعرفة المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي، وتعتمد على توافر تقنية الاتصالات والمعلومات، وتستخدم الابتكار والرقمنة و الانتاج سلع وخدمات ذات قيمة مضافة مرتفعة في هذا السياق، يمكن تعريف "المعرفة" أنها: المرحلة الأخيرة من مراحل تحول البيانات إلى معلومات، والتي تتحول بدورها إلى معرفة من خلال توفر بيئة معرفية ممكنة محيطة بهذا التحول مع ضرورة وجود ترابط أو علاقة عضوية متداخلة بين البيانات والمعلومات والمعرفة.

وقد ظهرت آراء متعددة في تعريف اقتصاد المعرفة إلا أنها في جوهرها واحدة، ومن أهم تعريفاته :أنه الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها وإنتاجها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الإفادة من خدمات معلوماتية ثرية، وتطبيقات تقنية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي ثمين وتوظيف البحث العلمي،لإحداث مجموعة من التغيرات الإستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه (الصافي، قارة ودبور، 2010).

تعريف فيرتز ماكلوب (1980) Machlup, F, : هو الاقتصاد المبني على المعرفة والذي تفوق فيه أعداد العمالة في القطاعات المنتجة للمعرفة أعداد العمالة في باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى مع وجود خمس قطاعات اقتصادية أساسية في إطار الاقتصاد الجديد وهي: ١ .التعليم، و٢ .البحوث والتنمية، و٣ . الاتصالات و٤ . آلات المعلومات و٥ .خدمات المعلومات، كما يعرفه بورات اقتصاد المعرفة هو الاقتصاد الذي تلعب فيه القطاعات التي تستخدم وتنتج المعلومات الدور شكل فيها عمليات الأساسي في االقتصاد في مقابل القطاعات التقليدية التي تشكل فيها عمليات استخدام المواد الخام والطاقة الدور الأساسي في توليد الناتج مثل الزراعة والصناعة وفقا لهذا التعريف يعتبر الاقتصاد اقتصادا معلوماتيا عندما تفوق أعداد العمالة في القطاعات المعلوماتية ، والقطاعات الاقتصادية الأخرى .

تعرفه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(2002) OECD :هو "الاقتصاد القائم على المعرفة المتميزة والمستندة على إنتاج واستخدام وتوزيع المعارف والمعلومات والاستثمارات ذات التقنية العالية والصناعات ذات التقنية الحديثة وتحقيق مكاسب في الانتاجية المرتبطة بها.

تعريف مؤسسة كوفمان (2007) Kauffman foundation هو "مجموعة التحولات الكمية والكيفية التي ظهرت خلال الخمسة عشر عاما الماضية، والتي قامت بتغيير الهياكل والوظائف والقواعد الاقتصادية"، فهو الاقتصاد المنظم العالمى القائم على المعرفة، الذى تتمثل عوامل النجاح فيه فى قدرة المنشآت على توظيف المعرفة والتقنية والابتكار لإنتاج سلع وخدمات ذات قيمة مضافة مرتفعة، بينما يعرفه (العمري، 2004):بأنه المصطلح الذي يصف الإبداع كأساس في الاقتصاد العالمي الحالي حيث أصبح التركيز على العمليات الفكرية بدلاً من من الموارد الطبيعية، والجهد البشري في الإنتاج والخدمات، ويرى (الحمود، 2011)أن الاقتصاد المعرفي تعبير يستخدم في عصرنا الحاضر إما في معرض الحديث عن الاقتصاد المركز في إنتاج وتوليد وإدارة المعرفة ونشرها، وإما في معرض الاقتصاد ذي الأساس المعرفي وهذا الأخير هو المعنى الأآثر استخداماً، ويعني استخدام المعرفة من أجل إنتاج فوائد اقتصادية.

مما سبق ترى الباحثة أن اقتصاد المعرفة هو الذى تشكل فيه المعرفة المكون الأساسي في العملية الإنتاجية، من خلال توظيفها وتوليدها ونشرها،في مجالات الحياة المختلفة، واستثمار المعرفة دورا اساسيا ومستديما في خلق ثروة الأمم وزيادة كفاءتها مع كافة القطاعات الاقتصادية، ويظهر من خلال هذه التعريفات أن الاقتصلد المعرفي ليس مفهوماً بديلاً للسيطرة على التصنيع أو خدمة الصناعات، وإنما يمثل البنية التحتية التكنولوجية، والتحول المتزايد للمعرفة باستخدام المعرفة نفسها.

ثانيا: أهمية اقتصاد المعرفة:

يمثل اقتصاد المعرفة اهمية كبيرة لكونه يهدف الى تحسين نوعية الحياة بكافة مجالاتها وانشطتها من خلال الاستفادة من المعلومات التقنية الحديثة فى تحويل الاقتصاد الى اقتصاد معرفى يمكنه تطوير السلع التقليدية وتجاوز حدود الزمان والمكان ونقل السلع الى المستهلك عبر الحدود المختلفة، والانتقال من الاعتماد على المواد والثروات الخام الى الاعتماد على رأس المال البشرى واعتباره المورد الرئيسى للتقدم لاسيما فى ظل الاقتصادات والموارد الضعيفة حيث يسهم فى تحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة الدخل القومى .

بالاضافة الى امتلاكه القدرة على الابداع الابتكار وإيجاد منتجات فكرية لم تكن تعرفها الأسواق من قبل، ولا توجد حواجز للدخول إليها بل هو اقتصاد مفتوح، فمن يمتلك المعرفة هو المتقدم والمتفوق، وتبرز أهمية اقتصاد المعرفة من خلال مضمونه، ومعطياته، وما تفرزه من تقنيات متقدمة في مختلف المجالات، والتي يجري توليدها بشكل متزايد ومتسارع ويمكن تحديد أهمية الاقتصاد المعرفي في الفوائد التي يجنيها ومن ذلك(الهاشمي والعزاوي، 2007،الصافي وآخرون،2010.1):

- أنه يساعد على نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها في المجالات كلها دون حدود على المدى البعيد، ويحقق النواتج التعليمية المرغوبة والجوهرية من خلال استحداث وظائف جديدة .(محمد،٢٠١٣:٦٤).
- تفعيل دور الشباب ليسهم فى دفع عجلة الاقتصاد والتنمية فى المجتمع من خلال تمكينه من المهارات التى تعينه على انشاء الاعمال الريادية، وتمكين الطلاب من استيعاب التكنولوجيا الحديثة والعالمية والالتزام بالمواصفات الدولية وزيادة القيمة المضافة ويمكنها من المنافسة فى الأسواق العالمية ، وتولد لديهم روح المبادرة والابتكار وتسهيل إدماج الدول النامية فى الاقتصاد العالمى. (محمد وعبد الكريم،٢٠١١:٤٥)
- يسهم فى احداث نقلة نوعية فى مجال البحوث التربوية ورسم سياسات التعليم وتطوير العملية التعليمية فى مدخلاتها، وعملياتها ومخرجاتها وتغذيتها الراجعة

التى تفيد فى عمليات التطوير المستمر للعملية التعليمية، وصناعة القرارات التربوية الرشيدة وتوظيف البحث العلمى لصالح العملية التربوية. (محمد،٢٠١٣:٦٤)

-يحقق التبادل الإلكتروني ويحدث التغيير في الوظائف القديمة، ويستحدث وظائف جديدة، ويساعد المؤسسات على التطور والإبداع، والاستجابة لاحتياجات المستهلك، ويؤثر في تحديد درجة النمو، وطبيعة الإنتاج، واتجاهات التوظيف للمهن المطلوبة، والمهارات التي يجب توافرها، تفتح أسواقا ومجالات جديدة تسهم فى تحقيق التنمية المحلية من خلال تطوير السوق بأفكار ريادية جديدة ومشروعات تجمع بين التطور وخفض التكاليف(David&friederike,2013,95).

ترى الباحثة أن تتبع أهمية اقتصاد المعرفة كأداة لتطور القطاعات الاقتصادية وغير الاقتصادية؛ دعامة أساسية لاتخاذ القرارات السليمة فهو يعمل على فهم متغيرات وعناصر البيئة المحيطة بها وتفسير العلاقات بينها ومن ثم القدرة على التنبؤ وتوقع التغيرات والتطورات المستقبلية مع استغلال الموارد البشرية والإمكانات المختلفة وتحقيق العائد والفائدة للفرد، وتمكين الأفراد من إيجاد فرص عمل جديدة بما تمده به من الأفكار والممارسات لتطوير المجتمع وتنميته وزيادة كفاءته، وتدعيم أنشطته الابتكارية بما يتناسب مع الاتجاهات المحلية والعالمية .

ثالثا: خصائص اقتصاد المعرفة :

يجعل العصر الحالى من إنتاج المعرفة وتسويقها موردا من الموارد الاقتصادية شأنها شأن الموارد الطبيعية، حيث لأصبح للمعرفة بعدها الاقتصادى مما أدى الى بزوغ ما يعرف بمجتمع اقتصاد المعرفة واعتباره محورا فى نمو الاقتصاد، وانتاجها وامتلاكها واستثمارها ثروة تسعى الدول لامتلاكها، وأصبح إنتاج المعرفة هو السمة الساسية المميزة لمجتمع المستقبل.

يتسم بعدد من الخصائص والسمات، يمكن توضيحها كالتالي :

١. **الدور المتنامي للابتكار والبحث العلمي:** حيث يتعين على مؤسسات الأعمال في إطار اقتصاد المعرفة لنظام فعال من الروابط العمل وفقا التجارية مع المؤسسات الأكاديمية والعلمية المحلية والدولية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.

٢. **التعليم المستمر أساس زيادة الإنتاجية والتنافسية الاقتصادية:** لذا يتعين على الحكومات أن توفر المناخ الملائم لتحفيز المهارات البشرية وصقل مهارات الأفراد الإبداعية بما يتواكب مع احتياجات سوق العمل، وكذلك دمج تقنية المعلومات والاتصالات في المناهج التعليمية لخلق جيل قادر على امتلاك أدوات إدارة اقتصاد المعرفة.

٣. **قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المحفز الأساسي للنمو:** تعتبر البنية التحتية المبنية على تقنية المعلومات والاتصالات أساس اقتصاد المعرفة حيث توفر التقنيات التي ينتجها ذلك القطاع عمليات نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفها مع الاحتياجات المحلية، كذلك يؤدي نمو اقتصاد المعرفة إلى توسيع حجم ونطاق الأسواق التي تتعامل معها المؤسسات والشركات المحلية، ويزيد من كفاءة عملياتها بشكل عام.

٤. **أهمية وجود بيئة اقتصادية مواتية لتفعيل آليات اقتصاد المعرفة:** يستلزم اقتصاد المعرفة وجود بيئة اقتصادية مواتية من شأنها حفز المشروعات وتشجيع الارتباط ما بين المؤسسات العلمية والبحثية ومؤسسات الأعمال، وتوفير تلك البيئة المواتية لكل الأطر القانونية والسياسية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والنمو، وذلك بما يشمل سياسات إتاحة تقنية المعلومات والاتصالات لكافة المواطنين، وإلغاء أو خفض التعريفات الجمركية على المنتجات التقنية، وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة،

ويشار في هذا الصدد إلى أن البنك المركزي الأوروبي قد اهتم منذ سنوات بدراسة أسباب تراجع مستويات استفادة الاتحاد الأوروبي من اقتصاد المعرفة مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية وخلص إلى أن السبب في ذلك يرجع إلى البيئة التنظيمية لمجتمع الأعمال في الدول الأوروبية التي تتسم بالكثير من القيود مقارنة بالبيئة المماثلة في الولايات المتحدة الأمريكية .(Hamalainen,sirkka,2001:55)

٥. **المعرفة سلعة عامة:** تقترب المعرفة من كونها سلعة عامة فعندما تظهر المعرفة وتنتشر يصبح من السهل على كافة أفراد المجتمع الاستفادة منها، وتشكل المادة الخام الأساسية ، حيث إن طبيعة المعرفة تزداد مع الاستخدام، وتوفر فقط عمليات حماية الأسرار التجارية وحقوق النشر والعالمات التجارية، وبراءات الاختراع بعض الحماية لمبتكري المعرفة لوقت زمني محدد .

٦.**رأس المال المعرفي هو العنصر الأساسي المحدد للتنافسية:** تعتمد قدرة أي دولة على الاستفادة من اقتصاد المعرفة وتوليد الدخل على مدى سرعتها في التعلم واكتساب مهارات معرفية جديدة والتواصل مع المجتمع المعرفي العالمي. فرأس المال المعرفي هو العنصر المحدد للقدرة التنافسية للمشروعات، فما تمتلكه المشروعات والمهارات البشرية لطرق الإنتاج والإدارة تمثل رأس المال المعرفي، وتزداد قوة المشروعات التنافسية مع تزايد مستويات التقنية والتطور المعرفي والقدرة على الابتكار المستخدمة في خلق السلع والخدمات بما يزيد العائد على الاستثمار ويضاعف إمكانات النمو للحفاظ على الوضع التنافسي.

٧. **أهمية امتلاك العمالة لمهارات التكيف والتعلم السريع:** تتسم العمالة الماهرة في اقتصاد المعرفة بقدرتها على التقاط المعلومات وتحويلها إلى معرفة قابلة للاستخدام، وقدرتها على التكيف والتعلم بسرعة وامتلاك المهارات

اللازمة لذلك، إضافة إلى إتقان التعامل مع تقنية المعلومات وتطبيقاتها في مجال العمل، والقدرة على التعاون والعمل ضمن فريق وإتقان مهارات الاتصال، كما لا يغني ذلك عن امتلاك مهارات إضافية مميزة، من بينها إتقان أكثر من لغة بما يساعد على التعامل في بيئة عالمية، وإتقان العمل خارج حدود الزمان والمكان، والقدرة على إدارة العمل سواء كان ذلك في بيئات عمل تقليدية أو افتراضية بتقنيات قطاع المعلومات والاتصالات. (Cornell,INSEAD,WIPO,2017:155)

مما سبق ترى الباحثة أن خصائص اقتصاد المعرفة تتمثل المورد الأساسي ورأس المال الرئيسي فيه هو المعرفة التي تُشكل أهم مصادر الثروة والسلطة، واقتصاد عالمي مفتوح، بفضل التطورات التقنية الهائلة، ويدفع نحو التكامل الاقتصادي العالمي، والمنتجات المتنوعة تُلبي حاجات مختلف شرائح الأفراد والشركات ورغباتها، النظرة شمولية للعملية الإنتاجية، وقوة عمل تتمتع بمهارات وخبرات عالية وقابلة للتطور بشكل مستمر، وتعمل من خلال فريق عمل متكامل يستطيع كل فرد فيه في أي مرحلة أن يبدي ملاحظاته واقتراحاته، ليس فقط بالنسبة إلى المرحلة التي يعمل بها وإنما للمراحل الأخرى أيضاً.

رابعاً: ركائز اقتصاد المعرفة :

يستند الاقتصاد المعرفي في أساسه على أربعة ركائز (Four pillars) وهي على النحو التالي:(الحدراوى،٢٠١٠:١٤)

١. **الابتكار(البحث والتطوير):** نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الاكاديميه وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.
٢. **التعليم:** وهو من الاحتياجات الأساسية للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية ، حيث يتعين على الحكومات أن توفر اليد العاملة الماهرة والإبداعية أو رأس المال البشري القادر على إدماج التكنولوجيات الحديثة في العمل،

وتنامي الحاجة إلى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلا عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة.

٣. **البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** التي تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفه مع الاحتياجات المحلية، لدعم النشاط الاقتصادي وتحفيز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية.

٤. **الحاكمية الرشيدة:** والتي تقوم على أسس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الأطر القانونية والسياسية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والنمو. وتشمل هذه السياسات التي تهدف إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسر، وتخفيض التعريفات الجمركية على منتجات تكنولوجيا و زيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتضيف الباحثة الى ذلك الشفافية فى تداول المعلومات، وسرعة اتخاذ القرارات، واعلاء قيم العمل الجماعى، والعمل المخطط، والديموقراطية والعدالة للجميع، وتفعيل ثقافة الجودة.،و الانتقال من نمط المؤسسات والإدارة المعتمدة على الشخص الملهم، إلى نمط الإدارة المعتمدة على المنهج العلمي المتمتع برؤية واضحة .

متطلبات التعليم الريادي الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة :

ظهر التعليم الريادى الجامعى نتيجة للضغوط المتزايدة من الدول لدعم أنظمة الابتكار باعتباره الآن محرك بالغ الأهكمية لتحقيق القدرة التنافسية، وتحسين الكفاءة الانتاجية،علاوة على ذلك، فإن الابتكار هو الان قائد متكامل لاقتصاد المعرفة، وفهم عملية الابتكار على هذا النحو تتطلب أن تتجاوز النماذج الخطية المقبولة تاريخيا إلى نظرة معاصرة جديدة للابتكار باعتباره ظاهرة نظامية شبكية، ويتفق مع هذا الفهم الجديد من الدراسات الأكاديمية كعامل حاسم لتعزيز النظم الاقليمية والوطنية من خلال النموذج الحلزون الثلاثى وهو دور جديد يتطلب الآن أن تنتقل الجامعات لأداء مهمة جديدة، وتعيد توجهها الاستراتيجى لتحقيق التكامل

بين وظائفها بالتركيز على المساهمة فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتنقل نفسها إلى اقتصاد المعرفة فى المجتمع(philpott k,& etal,2011:161)

وهذا الدور الجديد يتمحور حول استثمار الأبحاث والأفكار والمخترعات لتمكن الجامعة ان تسهم فى التنافسية العالمية للدولة وأن تعد خريجها إلى حياة اكثر تعقيدا وأقل استقرارا تتوافق مع طبيعة الوظيفة المؤقتة، وعقد العمل المبنى على الجدارة، والتنقل الدولى، والتواصل الثقافى، والانتماء للشركات متعددة الجنسيات، والاعتماد الأعظم على توظيف الذات وبهذا تتحول الشهادة الجامعية من كونها وثيقة التوظيف المستديم إلى كونها بطاقة الدخول إلى عالم الأعمال (العايش،٢٠١٣:٧)، وبالتالى فهى التى تملك القدرات لتطوير الخدمات التعليمية، والبحوث الإضافة إلى القدرة على تنظيم وإدارة عمليات الابتكار، والربط بين الابتكار والتحديث ودورهما فى تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات التعليمية (السامرائى،٢٠١٣:٧)، والربط بين التعليم والتنمية المؤسسية والمجتمعية.

ولهذا تعد رغبة المؤسسات الجامعية فى توجيه طاقاتها البشرية لخدمة احتياجات الصناعة ومتطلبات سوق العمل حتى تصبح البيئة الجامعية بيئة أعمال ريادية، وينظر لها على أنها مؤسسة رئيسة وأساسية لدعم الاقتصاد الوطنى من خلال تطوير السلوك الابتكارى والإبداعى لتحقيق الفوائد والمزايا التنافسية، وتعمل على تنمية قدرة المجتمع العلمى لخلق بيئات عمل جديدة فى المجتمعات المحلية(محمد،٢٠١٢:٥٧)

وتظهر أهمية التعليم الريادى للطلاب فى تمكينهم من التكيف مع تغيرات البيئة المعرفية، فالطالب فى عصر اقتصاد المعرفة بحاجة الى الالمام بعلوم الحاسب ونظم المعلومات،مما يتطلب إعادة تصميم البرامج التعليمية لتصبح أكثر مواءمة لهذا العصر، ولا زالت ثقافة المجتمع المصرى تقوم على احترام الوظيفة الحكومية والتهافت عليها والتخوف من العمل ، "لذلك يجب على الجامعات أن تقوم بدورها فى نشر ثقافة العمل الريادى من خلال توسيع دورها فى المجتمع وألا

تظل فى برج عاجى وان تندمج مع خطط الابتكار التكنولوجى والتنمية الاقتصادية، وأن توسع جوانب المعرفة التى تقدمهت للطلاب ليمكنهم من المنافسة فى أسواق العمل المختلفة"(Merle,etal,,2014,658)، لذلك فالمجتمع مطالب بدعم التوجه نحو ريادة اللعمال بكل قوة والعمل على نشرها لتحل محل ثقافة العمل فى القطاع العام الذى أثقلت كاهله البطالة المقنعة(مهدى،٢٠١٤:١١٥)، حيث يتأثر التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة بمجموعة من القيم والمعايير الثقافية وتقبل التغيرات الاجتماعية الحادثة فى المجتمع، على الرغم من الجهود المبذولة لدمج التعليم الريادى بالجامعة، إلا أنها لا ترقى للممارسة الحقيقية للتعليم الريادى الجامعى فلابد من توافر مجموعة من المتطلبات كبنية أساسية لتطبيق التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة، وتتمثل فى المجالات التالية :

١. المجال الأول : متطلبات القيادة الجامعية الداعمة للتعليم الريادى:

تعد القيادة من اهم الموضوعات التربوية، فهى المعيار الذى يحدد نجاح أى مؤسسة تعليمية، والقيادة التربوية جوهر العمل الإدارى لانها تمثل عاملا فى نجاح أو فشل الادارة التعليمية، والمؤثرة فى عناصر العملية الإدارية، فتجعل الإدارة أكثر ديناميكية وفاعلية وكفاءة، كما أنها أداة محركة لتحقيق أهدافها، " ولتحقيق التعليم الريادى الجامعى لابد من توافر المرتكز الأساس الداعم، والمتبنى لفكرة التعليم الريادى، المتمثل فى القيادة القادرة على توفير الإمكانيات المادية والمعنوية لرواد العمال، القيادة الواعية باهمية التوجه نحو ريادة العمال، والمقنعة بآليات بناء جيل المعرفة والتحول نحو الاقتصاد المعرفى" (الشميمرى،٢٠١٠:٨)

فالتعليم القائم على الابداع والابتكار، وتوليد الفكار، وإطلاق العنان للإبداع المتحرر من النمطية من خلال التعليم التطبيقى، يتطلب قيادة جامعية داعمة للتعليم الريادى، تهتم باحتضان المشاريع الإبتكارية، وتحويلها إلى منتجات لتنمية المجتمع (حجى وحمدى،٢٠١٢:٣٤)

فى ضوء ماسبق ترى الباحثة أن القيادة المتميزة تتصف بالسعى المتواصل لتطبيق التعليم الريادى، حيث لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال قيادة جامعية واعية تمتلك رؤية ورسالة واضحة، والتزام تام، وتجسد قيم سامية، وتحفز العاملين، وتحقق أهدافهم، مع تشجيع عملية التنظيم، والإبداع والابتكار، والريادة حيث إن المساندة والدعم من القيادة على مختلف المستويات، هى أولى مؤشرات نجاح الريادة وتحقيقها فى المؤسسة التعليمية.

المجال الثانى: متطلبات تثقيفية :

تعد الثقافة الريادية من أهم العوامل التى تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات الأعمال، حيث إن الثقافة التى تشجع وتقدر السلوكيات الريادية كالمخاطرة والاستقلالية والأإنجاز وغيرها، تساعد فى الترويح لإمكانية تغيرات وابتكارات جذرية فى المجتمع، وفى المقابل فإن الثقافات التى تدعم مفاهيم التليد، والانصياع، والرقابة، والسيطرة على الأحداث المستقبلية، لانتوقع أن تنتشر فيها سلوكيات المخاطرة والإبداع، فالثقافة الريادية تتطلب تشجيع ممارسة ريادة الأعمال(المبيرك والجاسر،٢٠١٤:٢٥)

ويعد التعلم محورا أساسيا فى تنمية الثقافة الريادية، ويمكن استثمار دور التعليم فى تنمية ريادة العمال فى سن مبكرة، قد تصل إلى رياض الأطفال، ويمكن ان يمتد الدور إلى المراحل المتقدمة من التعليم العالى، إن بناء فكرة الإبداع ولابتكار وريادة العمال، وتطبيقاتها العملية، يجب ان تدرج فى صميم مناهج التعليم العام، بالإضافة إلى أنه ينبغى على الجامعات أن تدعم التعاون بينها، وبين القطاع الخاص، والسماح لأعضاء هيئة التدريس للعمل فى بعض الوقت فى القطاع الخاص(European Commission,2008, p.10-11).، وعلى الجامعات ان تشجع التعاون، والترابط بين مراكز بحوث الجامعات وقطاع الصناعة، بالإضافة إلى تشجيع البحوث التطبيقية، بهدف تحسين التكنولوجيا، وزيادة فرص العمل نتيدجة قيام الشركات بتصنيع منتجات جديدة تحتاج لأيدى

عاملة، وعقد اتفاقيات وشراكات مع مؤسسات القطاع العام والخاص، من أجل توفير البيئة الصحية التى يمكن أن تنمو فيها مشروعات الرواد.(عبد الهادى ومحسن،٢٠١٢:٩٤)

فى ضوء ما سبق ترى الباحثة ان نشر ثقافة الريادة بين الطلاب الجامعة هو حجر الأساس فى دفعهم للريادة والمبادرة والابداع والابتكار، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم وتقدير أفكارهم الريادية التى من شانها ان تتحول إلى مشروع استثمارى يساهم فى دفع عجلة الإنتاج والحد من ظاهرة البطالة.

المجال الثالث: المتطلبات التنظيمية للتعليم الريادى:

يكمن دور الجامعة فى التعليم، ونقل المعرفة، والبحث العلمى، وخدمة المجتمع، وللقيام بهذه الأدوار فهى بحاجة ماسة لتعزيز قدرتها على استثمار الطاقات والمواهب، وتسخيرها فى دعم التعليم الريادى، من خلال تطبيق ما يلى:

١. وجود سياسة واضحة وقواعد تنظيمية لحقوق الملكية الفكرية، وبراءات الاختراع (EuropeanCommission,2008,11).

٢.يجب على الجامعات تصويب نظام نظم القيادة وانشاء وتحسين آليات التنسيق والتنظيم للتعليم الريادى(Alain,2013:403)

٣.إنشاء أقسام ريادة الأعمال فى الكليات، وإنشاء وحدات للإبداع، والابتكار لتكون المحفز لنشر ثقافة التعليم الريادى(Salem,2014:292)

٤.تحسين مستوى جودة الممارسات التعليمية فى مجال التعليم الريادى يتطلب أن تكون المناهج مصممة بصورة جيدة من حيث ملاءمتها للبيئات التعليمية من خلال تكوين علاقات جيدة بين الأساتذة والطلاب وإدارة الجامعة وصانعى القرار ورجال الأعمال.(Fayolle,2013:110)

٥.توفير البنية التحتية ونظم المعلومات: والتقدم الكثير من الخدمات المساندة، مما يعزز القدرة على توفير فرص مشروعات جديدة، والتمكن من المنافسة المحلية والإقليمية، بعد أن توفر الكثير من المعلومات عن السوق والصناعة ودراسة السوق والتى تمثل عائقا أمام رواد الأعمال(محمد،٢٠١٣:٥٩).

٦. يعتمد الأداء التنظيمى للمؤسسات ونجاحها على قدرتها على إدارة المعرفة وإنشاء المعارف الجديدة والاستفادة منها والتى تشمل: المعرفة لفهم العملاء وتلبية احتياجاتهم ومعرفة متطلبات الأسواق المحلية.

٧.وجود الواحات العلمية الداعمة للتعليم الريادى والتى تهدف الى زيادة ثروة المجتمع عن طريق الترويج لثقافة الابتكار، وللمنافسة بين الأعمال المرتبطة بها والمؤسسات القائمة على تقدم المعرفة، ويتمثل دورها فى توفير المكان والمرافق عالية الجودة، وتسهيل إنشاء وتنمية الشركات القائمة على الابتكار خلال عمليات حضانتها، وانعاش وتنظيم سريان المعرفة والتقنية بين الجامعات، ومؤسسات البحوث والشركات والأسواق .

(المبيرك والجاسر،٢٠١٤: ٣٢)

٨.توفير حاضنات الإبداع العلمى كونها أهم الآليات التى يمكن أن تساعد الجامعات على ولوج عصر اقتصاد المعرفة، فهى بمثابة مؤسسة تنموية اقتصادية، يمكن انشاؤها داخل الجامعات، بهدف دعم ورعاية المبدعين من أصحاب أفكار المشروعات الطموحة، واستيعاب، واستحداث وظائف، ومواقع عمل من خلال تنمية رأس المال المعرفى لتنمية اقتصاد المعرفة، إلى جانب اقتصاد الموارد الطبيعية، وزيادة القدرات التنافسية المعرفية للدولة، وتحقيق التنمية المستدامة(حجى وحمدى،٢٠١٢:٤١٤)

فى ضوء ما سبق ترى الباحثة أن على الجامعات ان تأخذ بعين الاعتبار السياق المجتمعى لرجال الأعمال، والخصائص الشخصية لهم، وكذلك التعامل مع ثقافة المجتمع والمسائل التنظيمية والاستراتيجية ، وتفعيل التعاون والتواصل مع الجامعات، ومراكز البحوث المحلية والعالمية، واحتضان المشاريع الابتكارية، وتحويلها إلى منتجات لتنمية المجتمع من خلال حاضنات الأعمال، وحدائق التكنولوجيا.

المجال الرابع: متطلبات الموارد البشرية:

يعد العنصر البشرى من المتطلبات الأساسية للتعليم الريادى الجامعى، حيث يتعين على الجامعات توفير متخصصين وخبراء فى المشروعات الريادية لتحفيز الطلاب عليها حتى يكونوا قادرين على التخطيط والتنفيذ من خلال التدريبات المختلفة والمهارات اللازمة للتعامل مع سوق العمل، مع تقديم الدعم المعرفى للطلاب والرعاية الاجتماعية لهم داخل الجامعة.

فيتوقف نجاح أى مؤسسة على ما تمتلكه من موارد بشرية، ظلأن تحقيق الأهداف والتطور المستمر مرهون بوجود العناصر البشرية الفعالة، وكل مؤسسة صغيرة كانت أم كبيرة بدون أفراد ما هى إلا مجموعة من الأصول المادية، من مبنى ومعدات وآلات وغيرها، لذا يعد الموارد البشرية حجر الزاوية لأى مؤسسة، وهم صناع النجاح والتطور المستمر (عامر، ٢٠١١: ١٥).

وتتمثل المهام التخصصية للموارد البشرية فى تعزيز وتطبيق التعليم الريادى فيما يلى:

١. تشجيع الطلاب على تطوير قدراتهم الابداعية من اجل فهم التعقيد والتطور السريع فى البيئة التى يتعاملون معها. (أحمد، ٢٠١٥: ١٥٣)
٢. التعرف على رواد العمال الجدد وتمكينهم من إعداد الخطط العملية اللازمة للبدء فى العمل الحر، مثل إعداد خطة المشروع، وتحديد مصادر التمويل، والقوى البشرية اللازمة. (lee and wong,2005:7)
٣. مساعدة الطلاب على بناء تصور أفضل لمهنة المستقبل التى تتفق مع قدراتهم وطموحاتهم وزيادة وعيهم حول التوظيف الذاتى وريادة الأعمال كبديل لمهنة المستقبل (مبارك، ٢٠١٤: ٣١)
٤. اكساب الطلاب المهارات اللازمة للعمل الحر ليكونوا مبتكرين لفرص العمل لاباحثين عنها (European Commission,2008: 8-9) .

٥. تعزيز القدرة التنافسية للخريجين من خلال تزويدهم بالمعارف والاتجاهات والمهارات التى تمكنهم من خلق فرص عمل جديدة وتوفير العديد من الوظائف لهم والتحول بمجتماعتهم نحو اقتصاد المعرفة(البازعى والصقرى،٢٠١٤:٨٧٠)

٦. التركيز على وضع ثقافة داعمة للعمل الحر.(UNESCO,2008:11)

فى ضوء ما سبق ترى الباحثة أن يتحكم الإعداد لتطوير الموارد البشرية يكون فى ضوء متطلبات الأداء المهنى سواء بفعل التطور فى المعرفة أو التكنولوجيا والتغير فى هيكل العمالة ومهارات اللازمة لسوق العمل، حيث أن عملية التطوير تتوقف على حسن استقراء الجامعة لحاجات سوق العمل ومؤسسات العمل المختلفة، وتجهيزهم لإدارة مشاريعهم حتى يكونوا مواطنين منتجين داخل مجتمعهم، ولذا فإن التواصل بين الجامعة والمؤسسات الاخرى لضمان عملية التطوير المستمر لإعدادهم، مع استخدام أساليب التعليم التى تتناسب مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة فى المجتمع.

الدراسة الميدانية ونتائجها :

بعد عرض الإطار النظرى وما اشتمل عليه من التعريف بالتعليم الريادى الجامعى واقتصاد المعرفة ومفهومه وأهميته، ودور الجامعة فى تحقيق التعليم الريادى فى ضوء اقتصاد المعرفة من خلال معرفة متطلباته، تم تناول الدراسة الميدانية من حيث أهدافها وإجراءاتها ونتائجها.

١. اهداف الدراسة الميدانية: تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة بجامعة أسوان .

٢. إجراءات الدراسة الميدانية : بلغت عينة الدراسة (١٢٣) عضوا من أعضاء هيئة التدريس (القيادات الأكاديمية) بجامعة أسوان بكلياتها المختلفة من المجتمع الأصلى (٤٥٠) من القيادات الأكاديمية.

٣. أداة الدراسة الميدانية: تم الاستعانة بالاستبانة كأداة للدراسة الميدانية حيث يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق

تعبر عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وقبل البدء فى وضع الاستبانة بصورته النهائية اتبعت الباحثة الخطوات العلمية والمنهجية السليمة من خلال ما يلى:

١. مسح عدد كبير من البحوث والدراسات العلمية والمراجع المتخصصة فى هذا المجال والرجوع إلى أدبيات الدراسة.

٢. مقابلة العديد من أعضاء هيئة التدريس (القيادات الأكاديمية) بجامعة أسوان بكلياتها المختلفة لتحديد متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة.

٣. وضع الاستبانة فى صورتها المبدئية وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوى الاختصاص لإبداء آرائهم بالإضافة والحذف والتعديل.

٤. تم تجريب الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس لاختيار مدى وضوح صياغة العبارات وسهولة فهمها وتم ألأخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار.

٥. تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من الكليات بالجامعة بلغت نحو(٣٥) عضوا من خارج عينة الدراسة لقياس الصدق والثبات للاستبانة، وبذلك **أصبحت الاستبانة فى صورتها النهائية قابلة للتطبيق النهائى، ويمكن وصف الأداة فيما يلى:**

الجزء الأول: ويتضمن معلومات أساسية.

الجزء الثانى: ويتناول متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة ويتكون من أربعة محاور، المحور الأول: متطلبات القيادات الجامعية ويتضمن(٨)عبارات، والمحور الثانى: متطلبات المتعلقة نشر ثقافة التعليم الريادى، ويتضمن (٦)عبارات، والمحور الثالث: المتطلبات البشرية، ويتضمن(٦)عبارات، والمحور الرابع: المتطلبات التنظيمية(٦)عبارات.

-**ثبات أداة الدراسة:** استخدم فى حساب ثبات الاستبانة طريقة إعادة التطبيق، حيث تم إعادة تطبيق الاستبانة بعد أربعة أسابيع على عينة عشوائية من أعضاء

هيئة التدريس بجامعة أسوان(من خارج عينة الدراسة) بلغت(٣٥) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة فى التطبيقين، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة فى التطبيقين، وقد بلغ معامل الثبات(٠,٩٧) وهى نسبة مرتفعة، وتؤكد صلاحية الأداة للتطبيق على أفراد العينة.

كما تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ظألفا كرونباخ ويوضح الجدول(١) معاملات ثبات أداة الدراسة:

المحور	عدد العبارات	الدرجة
متطلبات القيادة الجامعية	٨	٠,٩١
متطلبات تثقيفية	٦	٠,٩٢
متطلبات موارد البشرية	٦	٠,٩٠
متطلبات تنظيمية	٦	٠,٩٥
معامل ثبات الاستبانة ككل		٠,٩٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة على درجة عالية.

- **صدق أداة الدراسة:** وقد استخدمت التالى:

صدق المحكمين: ويسمى بالصدق الظاهرى ،حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين؛ بهدف الحكم على صلاحيته فى تحقيق أهداف الدراسة، وتم تعديل وصيلغة عبارات الاستبانة فى ضوء الاستفادة من آراء ومقترحات السادة المحكمين، وقد اتفقوا جميعا على أن الأداة بصورتها النهائية صالحة لتحقيق الهدف منها، وبذلك تم التأكد من صدق المحكمين.

الصدق الذاتى: ويقيس هذا الصدق، الصدق الداخلى لبنود الاستبانة، وهو يساوى الجذر التربيعى لمعامل الثبات، وتم حساب معامل الصدق الذاتى من المعادلة:

معامل الصدق الذاتى = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

أى أن معامل صدق الذاتى للاستبانة = ٠,٩٨ أى أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق.

- يتم ترميز البيانات وذلك باعطاء كل اجابة قيمة رقمية (رتبة) كما هو موضح بالجدول الآتى رقم (٢)

درجة التحقق	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	منعدمة
الرتبة	٦	٥	٤	٣	٢	١

٢. إدخال البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

٣. تحليل النتائج ومناقشتها كما سيأتى فيما بعد.

- **تصحيح الأداة الدراسة :** وتم ذلك بأتباع الخطوات الآتية:

١. وضع مدى لدرجة التحقق أو التوافر لشرح وتفسير النتائج، حيث يتم حساب المدى بأخذ الفرق بين اعلى درجة وادنى درجة كما يلى:المدى = اعلى قيمة – أقل قيمة=٦-١=٥

٢.تم حساب طول الفئة من العلاقة الاتية طول الفئة = المدى/ عدد الفئات =٠,٨٣٣

واتحديد فئات المقياس تم وضع ادنى قيمة وهى(١) كحد أدنى للفئة الأولى ثم نيف طول الفئة لاستنتاج بقية الفئات كما هو موضخ فى الجدول الآتى رقم (٣) والذى يوضح تقسيم مستويات التحقق او التوافر:

الفئات	الحد الأدنى للفئة	الحد الأعلى للفئة	الدلالة اللفظية لدرجة التحقق
الفئة الأولى	١,٠٠٠	١,٨٣٢	منعدمة
الفئة الثانية	١,٨٣٣	٢,٦٦٥	منخفضة جدا
الفئة الثالثة	٢,٦٦٦	٣,٤٩٨	منخفضة
الفئة الرابعة	٣,٤٩٩	٤,٣٣١	متوسطة
الفئة الخامسة	٤,٣٣٢	٥,١٦٤	عالية
الفئة السادسة	٥,١٦٥	٦,٠٠٠	عالية جدا

ثالثا: المعالجة الاحصائية:

بعد ترميز البيانات وادخالها، تم معالجة بيانات الدراسة الميدانية وفقا للبرنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) حيث استخدمت الباحثة أساليب المعالجة الاحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص أفراد العينة وتحديد استجاباتهم إزاء المحاور الأساسية التى تضمنتها أداة الدراسة.
٢. حساب المتوسط الحسابى وذلك لتحديد استجابات أفراد العينة أزاء محاور الدراسة المختلفة واستخراج متوسط الترتيب لكل عبارة من عبارات تلك المحاور.
٣. الانحراف المعيارى: لقياس مدى تشتت فى استجابات العينة إزاء كل عبارة من عبارات الاستبانة.
٤. معامل الثبات الفا كرونباخ وذلك لقياس ثبات الأداة ومجالاتها.
٥. اختبار كروسكال والاسKruskal–Wallis Test وذلك لمعرفة دلالة الفروق للمتغيرات التالية(أستاذ مساعد، مدرس، استاذ)، ، والخبرة، واختبار مان وتنى Mann–whitney Test لمتغير الوظيفة.

تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

المحور الأول : متطلبات القيادة الجامعية للتعليم الريادى :

يوضح جدول (٤) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور القيادات الجامعية

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الاستجابة	الترتيب
١	تتميز القيادات الجامعية بالمرونة وسرعة الاستجابة للتغيرات الحادثة بالبيئة الجامعية	٤,٤٩٥٩	١,٤٧٨٦٧	عالية	١
٥	تقوم بعقد بروتوكولات تعاون مع القطاعات المجتمع المختلفة لنشر أفكارها الريادية	٣,٩١٠٦	١,٠٣٢٣٣	متوسطة	٦
٩	تحدد القيادات الجامعية مصادر متنوعة للتمويل من أجل المحافظة على استقلالية الجامعة	٤,٠٥٦٩	.٤٦٦٩٥	متوسطة	٤
١٣	تركيز القيادة الجامعية على تلبية وتوفير متطلبات الخدمات الجامعية	٤,١٧٨٩	.٧٢٤٦٥	متوسطة	٢
١٧	تعمل القيادة الجامعية على تضمين الجوانب الريادية فى المقررات الجامعية	٣,٦٩١١	١,٢٤٢٢٢	متوسطة	٧
٢١	تولى اهتماما بالغا بالتعليم الريادى للحد من أزمة البطالة بين صفوف الخريجين	٣,٤٢٢٨	.٥٨٦٨٥	منخفضة	٨
٢٥	توجه القيادات الجامعية الى ايجاد مركز استشارى بكل كلية لتمكين مهارات الريادية ومهارات اقتصاد المعرفة لدى الطلاب وتقييمها	٤,٠٠٨١	١,١٢٧١٣	متوسطة	٥
٢٦	تسعى القيادات الجامعية لاحداث التكامل بين مكونات الجامعة(الكليات، والاقسام)	٤,١٢٨٢	.٥٧٧٢٣	متوسطة	٣

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

– جاءت الفقرة رقم(١) والتى نصت على **تتميز القيادات الجامعية بالمرونة وسرعة الاستجابة للتغيرات الحادثة بالبيئة الجامعية**، بالمرتبة الأولى بمتوسط ٤,٤٩٥٩ وهى درجة عالية ، وانحراف معيارى ١,٤٧٨٦٧، **وتعزو الباحثة** ذلك الى وجود قيادة جامعية قادرة على تبنى رؤية استراتيجية تسمح بالتحول نحو التعليم الريادى، قادرة على تحفيز العاملين والتأثير فيهم، وتحديد فرق العمل، وتعزيز الانتماء والولاء للجامعة، وادراك الجامعات لطبيعة الوضع السياسى

والاقتصادى الذى تمر به الجامعات، وما ينتج عنه من تغير فى طبيعة العمل نتيجة للتغيرات الحادثة.

– والفقرة رقم (١٣) والتى نصت على **تركيز القيادة الجامعية على تلبية وتوفير متطلبات الخدمات الجامعية**، بالمرتبة الثانية بمتوسط ٤,١٧٨٩، وانحراف معيارى ٧٢٤٦٥.، جاءت بدرجة متوسطة ، **وتعزو الباحثة ذلك** الى وجود دوائر وأقسام تتابع بشكل حثيث ودورى من كل مستلزمات ومتطلبات الخدمات الجامعية، سواء الخدمات الأكاديمية، وما تتطلبه من وجود كوادر مؤهلة ومدربة وعلى درجة عالية من الكفاءة، وكذلك خدمات الدعم اللازم لضمان سير العملية التعليمية داخل الجامعة بصورة منتظمة ومتطورة.

– وجاءت الفقرة رقم (٢٦) والتى نصت على **تسعى القيادات الجامعية لاحداث التكامل بين مكونات الجامعة(الكليات، والاقسام)** بالمرتبة الثالثة، بمتوسط ٤,١٢٨٢وانحراف معيارى ٥٧٧٢٣.، جاءت بدرجة متوسطة **وتعزو الباحثة ذلك** الى أن الجامعة باعتبارها منظومة متكاملة حيث تتضمن مدخلات خاصة(الموارد، والثقافة والقواعد واللوائح، والهيكل، والرؤية، والقدرات الريادية، وتوقعات المجتمع والقطاع الصناعى، والحكومة، والسوق)، وعمليات(التدريس، والبحوث والعمليات الإدارية، والعمليات اللوجستية، التسويق، الاختيار، التمويل والعمليات المالية، الشبكات والتفاعل متعدد الأطراف، وانشطة البحث والتطوير) ، والمخرجات(الموارد البشرية، الابتكارات والاختراعات، وشبكات ريادية، ومركز ريادية)، وأن القيادات الجامعية جزءا منها، فيحدث انسجام وتكامل بين مكونات الجامعة، وهذا بدوره يركز على تقديم مستوى تعليمى وبحثى جيد، والممارسة العملية للانتاج وتحويل منجزاتها الى ثمار نافعة فى هيئة مشروعات انتاجية ريادية.

– كما جاءت الفقرة رقم (١٣) والتى نصت على **تحدد القيادات الجامعية مصادر متنوعة للتمويل من أجل المحافظة على استقلالية الجامعة، بالمرتبة**

الرابعة بمتوسط ٤,٠٥٦٩، وانحراف معيارى ٤٦٦٩٥. بدرجة متوسطة، **وتعزو الباحثة ذلك** الى التمويل يتأثر بالظروف الاستثنائية التى يمر بها المجتمع المصرى، واحيانا تكون سياسة الممولين تتعارض مع ثقافة الجامعة، وإيرادات الجامعة الفعلية من الرسوم الدراسية للطلاب، وأن الرسوم الدراسية لاتغطى احتياجات الجامعة نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التى يمر بها المجتمع المصرى، مما يزيد من صعوبة دعم الأفكار الريادية، وقلة الدعم المالى أى ان الجامعة لاتقوم بدورها فى تمويل المشروعات االريادية للطلاب على الوجه الاكمل نتيجة لربط بين صندوق التمويل وادارة الصناديق الخاصة بالجامعة ربط فى غير محله حيث ان ادارة الصناديق ليس لها علاقة بتمويل المشروعات الريادية.

– **بينما جاءت العبارة رقم(٢٥) توجه القيادات الجامعية الى ايجاد مركز استشارى بكل كلية لتمكين مهارات الريادية ومهارات اقتصاد المعرفة لدى الطلاب وتقييمها، بالمرتبة الخامسة، متوسط ٤,٠٠٨١ ، وبانحراف معيارى١,١٢٧١٣**، جاءت بدرجة متوسطة **وتعزو الباحثة** ذلك الى ان تلك المراكز قد لاتقوم بدورها بصورة اكبر فى تمكين الطلاب منها أو انها مركزية على مستوى الحجامعة وتسعى لخدمة الكليات، مما يعنى اتفاق العينة بدرجة متوسطة على وجود مركز استشارى قد يقوم بتنمية مهارات الريادية لدى الطلاب ويقوم بدوره فى تززيع التعليمات والارشادات على الكليات دون محاولة تطبيق ذلك على ارض الواقع وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة دانية حسام الدين(٢٠١٢م) من ضرورة الاعتماد على النمط المعرفى فى اتخاذ القرارات ذات الصلة بمستقبل الجامعة لما لها من تأثير على مستقبل الجامعة التنافسى من خلال تفعيل دور المركز الاستشارية بالجامعة.

– واحتلت الفقرة رقم (٥) والتى نصت على **تقوم بعقد بروتوكولات تعاون مع القطاعات المجتمع المختلفة لنشر أفكارها الريادية، بالمرتبة السادسة،**

بمتوسط ٣,٩١٠٦ وانحراف معيارى ١,٠٣٢٣٣، جاءت بدرجة متوسطة **وتعزو الباحثة ذلك الى** أن تلك الآلية التعاون إما أنها لا تطبق بالشكل الامثل أو إنها تطبق فى بعض الكليات دون البعض الآخر، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة لمياء وايمان عبد الفتاح(٢٠١٤)، ودراسة(itxaso,2008)، ودراسة (alain,2013) فى ضرورة التعاون بين القطاعات المختلفة لنشر الأفكار الريادية، فضلا عن قيام الجامعات بدورها فى تعزيز دور الطلاب فى خدمة المجتمع، من خلال توفير فرص تدريب للخريجين، والطلاب، وان كانت بسيطة، وليست بالحجم المطلوب نتيجة الزيادة الهائلة لأعداد الخريجين، وبالتزامن مع الاوضاع الاقتصادية الصعبة التى تمر بها الجامعات والمجتمع على حد سواء.

– **بينما جاءت الفقرة رقم (١٧) والتى نصت على تعمل القيادة الجامعية على تضمين الجوانب الريادية فى المقررات الجامعية، بالمرتبة السابعة، بمتوسط ٣,٦٩١١، وانحراف معيارى ١,٢٤٢٢٢** ، جاءت بدرجة متوسطة **تعزو الباحثة ذلك** الى سعى الجامعة لتوفير وضع آلية أو هيكل تنظيمى يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس للتضمين الجوانب الريادية فى المقررات الجامعية وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة محمد جودت وغسان العامرى(٢٠١١م) من ضرورة التركيز على المواد التدريسية المتعلقة بالريادة لما لها من علاقة موجبة بين خصائص لدى الطلاب وبين الأعمال الريادية.

– وجاءت الفقرة رقم (٢١) والتى نصت على **تولى اهتماما بالغا بالتعليم الريادى للحد من أزمة البطالة بين صفوف الخريجين** بالمرتبة الثامنة والآخيرة ، بمتوسط ٣,٤٢٢٨، وبانحراف معيارى٥٨٦٨٥. ، **وتعزو الباحثة** ذلك الى تنفيذ التعلم الريادى يتطلب من الجامعات توفير كافة المتطلبات اللازمة، وتفعيل دور حاضنات الأعمال والمراكز الريادية وتوفير التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع الريادية التى تناسب مع اعداد الخريجين والطلاب فى الجامعة، وبعض المشاريع

والأفكار الريادية المقدمة من الطلاب يتطلب تنفيذها من الجامعات تخصيص موازنات قد لاتتوافق مع قدرتها المالية.

٢. المحور الثانى: المتطلبات التثقيفية للتعليم الريادى الجامعى:

يوضح جدول (٥):استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور المتطلبات التثقيفية

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الاستجابة	الترتيب
٢	تحرص على الافادة من النماذج المبدعة فى المجتمع لتشجيع الطلاب على التميز	٤,٣٠٨٩	.٦٥٤٤٩	متوسطة	١
٦	تشارك أصحاب الأفكار الريادية بالارباح والعوائد المالية من المشاريع والأفكار الريادية	٣,٧٧٢٤	.٦٨٧٢٧	متوسطة	٤
١٠	تسعى لتضمين العمل الريادى ضمن الأنشطة الطلابية داخل الجامعة	٣,٩٥٩٣	.٣٤٨٢٦	متوسطة	٣
١٤	تشجع الجامعة الأفكار الجديدة المبتكرة	٤,٠٤٨٨	.٦٥١٠٢	متوسطة	٢
١٨	تهتم بتوعية الطلاب وتزويدهم بمفاهيم وثقافة التعليم الريادى الجامعى	٤,٠٤٨٨	.٦٥١٠٢	متوسطة	٢
٢٢	تشجع الأكاديمين على استخدام طرائق التعلم بالعمل من خلال التعلم الخدمى	٢,٩٠٢٤	١,٠١٩٦٠	منخفضة	٥

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- **احتلت الفقرة رقم (٢) والتى نصت على تحرص على الافادة من النماذج المبدعة فى المجتمع لتشجيع الطلاب على التميز** المرتبة الأولى بمتوسط ٤,٣٠٨٩، وانحراف معيارى ٦٥٤٤٩.، جاءت بدرجة متوسطة وتعزو الباحثة ذلك الى ادراك الجامعات أن دعم الطلاب المبدعين، وتوفير متطلباتهم يزيد من دافعيتهم للانجاز والابتكار، مما يتيح لهم المنافسة العالمية بين الجامعات، ويحسن من سمعة الجامعة، وبالتالى يزيد أعداد الطلاب الملتحقين بها.

- بينما جاءت الفقرتين رقم (١٤ ، ١٨) والتى نصتا على **تشجع الجامعة الأفكار الجديدة المبتكرة، وتهتم بتوعية الطلاب وتزويدهم بمفاهيم وثقافة التعليم الريادى الجامعى** المرتبة الثانية بمتوسط ٤,٠٤٨٨، وانحراف

معيارى٦٥١٠٢.، جاءت بدرجة متوسطة **وتعزو الباحثة ذلك** الى تركيز الجامعات على المورد العقلى المتجدد الذى يتصف بالخبرات المتنوعة، والأفكار المبدعة، التى تعمل على تقدم الجامعة، بغض النظر عن مراكز التى يتقلدها اصحاب هذه العقول المتميزة، فهى تهتم بأفكار وآراء الطلاب المبدعين، والمبتكرين، كما تهتم بإبداعات واقتراحات العاملين فيها، وتوعيتهم بأهمية التعليم الريادى وثقافته على كافة المستويات الادارية وللمختلف الاطراف المعنية، من خلال وسائل التواصل الاجتماعى ، وندوات وورش عمل لنقل خبرات رواد الأعمال، وتنظيم مسابقات للافكار الريادية مع تقديم جوائز للفائزين.

– كما جاءت الفقرة رقم (١٠) والتى نصت على **تسعى لتضمين العمل الريادى ضمن الأنشطة الطلابية داخل الجامعة** بالمرتبة الثالثة بمتوسط٣,٩٥٩٣وانحراف معيارى٣٤٨٢٦. ، جاءت بدرجة متوسطة **وتعزو الباحثة ذلك** الى من مهام الاسر اتاحة الفرصة لاكتشاف مواهب الطلاب، وقدراتهم ومهاراتهم وصقلها وتشجيعها، وتشجيع الطلاب للمشاركة فى كافة الأنشطة والفعاليات التى تقدمها الاسر، بالاضافة الى عقد العديد من الدورات التدريبية فى مختلف المجالات.

– بينما جاءت الفقرة رقم(٦) والتى نصت على **تشارك أصحاب الأفكار الريادية بالارباح والعوائد المالية من المشاريع والأفكار الريادية** فى المرتبة الرابعة بمتوسط٣,٧٧٢٤ ، انحراف معيارى ٦٨٧٢٧. ، جاءت بدرجة متوسطة **وتعزو الباحثة ذلك** الى ضعف التعاون الجامعات مع المؤسسات الخارجية والبنوك لتمويل البحث العلمى وإنشاء مراكز للابحاث، وقلة توافر تشريع قانونى داخل الجامعات يمنح الحق فى اعطاء براءات الاختراع والحقوق للمبدعين.

– كما احتلت الفقرة رقم (٢٢) والتى نصت على **تشجع الأكاديمين على استخدام طرائق التعلم بالعمل من خلال التعلم الخدمى، بالمرتبة الخامسة**

والأخيرة بمتوسط ٢,٩٠٢٤، وانحراف معيارى ١,٠١٩٦٠، وجاءت بدرجة منخفضة ، وتعزو الباحثة ذلك الى أن **بعض** الجامعات اخذت تتجه نحو تعزيز التعلم الخدمى، وتضمينه فى المقررات الدراسية، وما ينتج عنه من دمج الطالب بالمجتمع المحيط به، وتقديم خدمة لفئة محددة بالمجتمع، مما يعود بالنفع على الطالب فى الممارسة العملية وصقل المهارات بالاضافة الى الخدمة المقدمة للفئة المستهدفة، مع توافر وجود قواعد بيانات لكل جامعة تحتوى على البيانات والمعلومات التى تمتلكها بخصوص الطلاب وإمكانياتهم الابداعية والابتكارية.

٣. المحور الثالث: متطلبات الموارد البشرية:

يوضح جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمتطلبات الموراد البشرية

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الاستجابة	الترتيب
٣	تقوم باعداد مدربين مؤهلين لتدريب أعضاء هيئة التدريس على العمل الريادى	٣,٦٧٤٨	.٦٢٠٦٣	متوسطة	٥
٧	تتبع سياسة استقطاب الخبراء والمختصين فى المشروعات الريادية للعمل بالجامعة	٣,٣٤٩٦	.٩٥٨٠٠	متوسطة	٦
١١	تتبع سياسة استقطاب الخبراء والمختصين فى لتدريب الطلاب على ثقافة العمل الحر	٤,٣٤١٥	.٨٩٤٧٠	عالية	١
١٥	مراعاة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال الريادة	٣,٨٨٦٢	١,٠١٧٩٠	متوسطة	٣
١٩	توفير كوادر بشرية قادرة على تخطيط وتنفيذ برامج التعليم الريادى	٤,٠١٦٣	١,١١٦٠٨	متوسطة	٢
٢٣	توفير منتديات لتبادل الأفكار مع المؤسسات الانتاجية وسوق العمل	٣,٨١٣٠	.٨٠٣١٧	متوسطة	٤

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- احتلت الفقرة رقم(١١) والتى نصت **على تتبع سياسة استقطاب الخبراء والمختصين فى تدريب الطلاب على ثقافة العمل الحر**، المرتبة الاولى، بمتوسط٤,٣٤١٥، وانحراف معيارى ٨٩٤٧٠.، بدرجة عالية، حيث أن نسبة

DOI : 10.12816/0054603

كبية من أعضاء هيئة التدريس أكدوا على توافر تلك المتطلبات من استقطاب الخبراء والمختصين فى تدريب الطلاب على ثقافة العمل الحر فى حين أكد البعض على وجود قصور فى ذلك نظرا لحصول العبارة على استجابة متوسطة.

– كما جاءت الفقرة رقم(١٩) والتى نصت على **توفير كوادر بشرية قادرة على تخطيط وتنفيذ برامج التعليم الريادى** ،المرتبة الثانية ، بمتوسط ٤,٠١٦٣ ، وانحراف معيارى ١,١١٦٠٨ ، جاءت بدرجة متوسطة حيث مما توفير كوادر بشرية قادرة على تخطيط وتنفيذ برامج التعليم الريادى ، توفير منتديات لتبادل الأفكار مع المؤسسات الانتاجية وسوق العمل مما يعنى أن التخطيط للبرامج الريادية بالجامعة والمؤسسات الانتاجية وسوق العمل نظرا لقلة تبادل الأفكار حول الجوانب الريادية وهو ما يعنى ضعف الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الانتاجية والذى ينعكس سلبيا على خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما اكدته دراسة(bige&nihan,2011) أن دورات ريادة الاعمال التى يتم تقديمها فى الجامعات الحكومية ليست كافية لتوفير مهارات او العقليات ولا تساعد فى خلق مشاريع جديدة يمكنها ان تسهم فى تحقيق النمو الاقتصادى وتوفير فرص العمل للطلاب.

– جاءت الفقرة رقم (١٥) والتى نصت على **مراعاة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال الريادة**،المرتبةالثالثة بمتوسط٣,٨٨٦٢،وانحراف معيارى١,٠١٧٩٠، جاءت بدرجة متوسطة مما يعنى ان التدريبات التى تتم بالجامعة تقليدية ولا تركز على مجال الريادة فمعظم هذة التدريبات تتم بغرض الحصول على شهادة تنمية القدرات، كما ان القائمين على تلك التدريبات قد تنقضهم المهارات الريادية ولا تقوم الجامعة بدراسات استطلاعية للكشف عن احتياجات اعضاء هئية التدريس التدريبية.

– جاءت الفقرة رقم (٢٣) والتى نصت على **توفير منتديات لتبادل الأفكار مع المؤسسات الانتاجية وسوق العمل**، المرتبة الرابعة، بمتوسط٣,٨١٣٠، وانحراف

معيارى ٨٠٣١٧.، جاءت بدرجة متوسطة وتعزو الباحثة ذلك عدم توافر تلك المتطلبات من وجود جهة مسئولة تكون حلقة وصل بين أعضاء هيئة التدريس والمؤسسات الانتاجية لتبادل الأفكار الريادية، حيث هنالك انفصال لقلة وعى اعضاء هيئة التدريس باحتياجات هذه المؤسسات من الاختراعات والابتكارات، والذى يعوقهم عن القيام بالابحاث التى تعمل على تطوير المؤسسات الانتاجية بما يخدم سوق العمل، فى ضوء اقتصاد المعرفة.

- احتلت العبارة رقم (٣) **والتى نصت على تقوم باعداد مدربين مؤهلين لتدريب أعضاء هيئة التدريس على العمل الريادى** المرتبة الخامسة بمتوسط ٣,٦٧٤٨، وانحراف معيارى٦٢٠٦٣.، جاءت بدرجة متوسطة **تعزو الباحثة ذلك** الى أن اعداد المدربين المؤهلين بالجامعة ليس على المستوى المطلوب، اما لقلة عددهم او اعدادهم على مهارات لا تتفق مع مهارات اقتصاد المعرفة، أو أنهم تم اعدادهم منذ فترة طويلة ولا يمتلكون المهارات الحيثة التى تشجع على الابداع والابتكار، وهذا فى حد ذاته عامل مهم فى العملية التنافسية بين الجامعات، ويحسن سمعة الجامعة، مما يزيد من اعداد الطلاب الملتحقين بها.

- كما احتلت العبارة رقم (٧) والتى نصت على **تتبع سياسة استقطاب الخبراء والمختصين فى المشروعات الريادية للعمل بالجامعة** المرتبة الأخيرة بمتوسط ٣,٣٤٩٦، وانحراف معيارى ٩٥٨٠٠. ، جاءت بدرجة متوسطة وتعزو الباحثة ذلك إلى مما يعنى أن عملية استقطاب الخبراء لاتتم بالصورة المطلوبة، اما بسبب ضعف الدعم المالى المقدم من الجامعة لاستقطاب الخبراء والمختصين، أو لقلة وجود بيانات بالجامعة عن هؤلاء الخبراء وضعف التعاون معهم أو قلة وجود رغبة لهؤلاء الخبراء للتعاون مع الجامعة لضعف الثقافة الريادية بالجامعة، حيث أن اعتماد الجامعات على معايير استقطاب قوية للطلاب المبدعين والمبتكرين يكون قيمة مضافة لها، فضلا عن المساهمة فى تحسين وضع الجامعة، وإدخالها للمنافسات العالمية.

٤. المحور الرابع : المتطلبات التنظيمية للتعليم الريادى الجامعى:

يوضح جدول (٧): استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمتطلبات التنظيمية

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الاستجابة	الترتيب
٤	تعمل على إنشاء حاضنة للأعمال داخل الجامعة لاستقبال الأفكار الريادية	٣,٢١١٤	.٩٥١٧٢	منخفضة	٣
٨	تقديم مكافآت مادية لاعضاء هيئة التدريس الذين يتبنون الفكر الريادى فى مقرراتهم الجامعية	٣,٢١١٤	١,٠٥٠٠٠	منخفضة	٣
١٢	تعزز لدى الطالب مهارات البحث العلمى لتزيد من رغبته للتعلم والإنجاز	٤,١٤٦٣	.٥٥٣٤٢	متوسطة	١
١٦	توفير الدعم المالى للبيئة الحاضنة للفكر الريادى واقتصاد المعرفة	٣,١٣٨٢	.٧٧١٦٨	منخفضة	٥
٢٠	منح مكافآت لاصحاب الافكار الريادية	٣,١٩٥١	.٩٥٥٢١	منخفضة	٤
٢٤	توفير قاعدة بيانات للافكار الريادية يمكن الرجوع اليها فى مجال الأنشطة الريادية	٣,٦١٧٩	.٥٨٠٠٠	متوسطة	٢

تقديم مكافآت مادية لاعضاء هيئة التدريس الذين يتبنون الفكر الريادى فى مقرراتهم الجامعية

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- احتلت الفقرة رقم (١٢) والتى نصت على **تعزز لدى الطالب مهارات البحث العلمى لتزيد من رغبته للتعلم والإنجاز**، المرتبة الأولى بمتوسط٤,١٤٦٣، وانحراف معيارى ٥٥٣٤٢.، جاءت بدرجة متوسطة ، وتعزو الباحثة ذلك الى توجه الجامعات نحو التعلم بالعمل والممارسة من خلال توفير معامل ومختبرات تعزز من قدرات الطالب العملية والعلمية، من خلال الممارسات الحية وعدم التركيز على الجانب النظرى فى التدريس، وإدراك الجامعات أن البحث العلمى هو سبيل تطوير وتعزيز مكانة الجامعة فى المجتمع وقلة الموارد المادية المتاحة للبحوث العلمية وتنفيذها وتتفق مع دراسة نصر الله(٢٠١٣م).

- احتلت الفقرة رقم (٢٤) والتى نصت على **توفير قاعدة بيانات للافكار الريادية يمكن الرجوع اليها فى مجال الأنشطة الريادية**، المرتبة الثانية،بمتوسط

٣,٦١٧٩، وانحراف معيارى٠٥٨٠٠٠.، جاءت بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك الى أن توفير قاعدة بيانات للافكار الريادية يمكن الرجوع اليها فى مجال الأنشطة الريادية ليست على المستوى المطلوب أو قد تنقصها بعض البيانات، وتتفق مع دراسة itxaso,2008)،من ضرورة تعديل البرامج النظرية من اجل تمكين الطلاب بالمعرفة العالمية التى تحتاجها الاسواق

– احتلت الفقرتين(٤،٨) والتى تنصان على **تقديم مكافآت مادية لاعضاء هيئة التدريس الذين يتبنون الفكر الريادى فى مقرراتهم الجامعية وتعمل على إنشاء حاضنة للأعمال داخل الجامعة لاستقبال الأفكار الريادية**، بالمرتبة الثالثة بمتوسط ٣,٢١١٤ ، وانحراف معيارى ٠.٩٥١٧٢، جاءت بدرجة **منخفضة**، مما يعنى أن مايتم تقديمه دون المستوى ويعنى ان اهتمام الجامعة بتوعية اعضاء هيئة التدريس وتدريب الطلاب عليها يحتاج الى التطوير وقد يكون نابعا من اعضاء هيئة التدريس انفسهم الذين لا يسعون الى اعداد مقررات الكترونية تحتوى على افكار ريادية، فضلا عن تطوير مهارات تنظيم المشاريع، مما يعنى ضعف تأكد العينة من وجود حاضنات اعمال بالجامعة تقوم بدورها فى رعاي الافكار المبدعة وتمويلها،بالاضافة الى ضرورة تبنى الجامعات لمعايير واضحة ومعلنة لضمان التميز فى رأس المال الفكرى من خلال وجود حاضنات للاعمال الابداعية والافكار المبتكرة القائمة على البحث العلمى، من أجل ربطه بأهداف الجامعة، واحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

– احتلت الفقرة رقم (٢٠) والتى نصت على **منح مكافآت لاصحاب الافكار الريادية** المرتبة الرابعة، بمتوسط ٣,١٩٥١، وانحراف معيارى٠.٩٥٥٢١ ، جاءت بدرجة **منخفضة**، مما يعنى ان المكافآت قليلة ولا تؤدى الغرض المطلوب او انها تذهب لبعض الافراد دون غيرهم، بينما احتلت لفقرة (١٦) والتى نصت على **توفير الدعم المالى للبيئة الحاضنة للفكر الريادى واقتصاد المعرفة** ، المرتبة الأخيرة،بمتوسط ٣,١٣٨٢،وانحراف معيارى٠.٧٧١٦٨، بدرجة منخفضة مما

يعنى عدم اهتمام الجامعة بتوفير بيئة تكنولوجية تكون اساسا لانطلاق المشروعات الريادية التى تحقق المنافسة العالمية تكون نقطة انطلاق فى تحقيق التنمية المطلوبة.

للاجابة عن السؤال: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة تعزى لمتغيرات التالية(الدرجة العلمية، الوظيفة،الخبرة)؟ **يتم اتباع التالى:**

١. الفروق وفقا لمتغير الرتبة الأكاديمية فيما يتعلق بدرجة التحقق:

لمعرفة ذلك استخدمت الباحثة اختبار كروسكال والاس ويستخدم هذا الاختبار عندما تكون الدرجات على المتغير التابع ضمن مقياس تراتيبى أو نسبى أو مسافات ولم يتحقق افتراض السواء، أو التجانس التباين(المنيزل،٢٣٥)، والجدول الآتى رقم (٨) يوضح ذلك:

نتائج اختبار كروسكال والاس(Kruskal–Wallis Test) لإيجاد الفروق فى متوسط أهمية مجالات الاستبانة وفقا لمتغير الدرجة العلمية

م	المجالات	الدرجة العلمية	n	متوسط الرتب	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١	متطلبات القيادة التنظيمية	أستاذ مساعد	٦٠	٦١,٤٠	٢	٠,٦٥١
		مدرس	٥١	٦٤,٦٨		
		أستاذ	١٢	٥٣,٦٣		
٢	متطلبات التثقيفية	أستاذ مساعد	٦٠	٦١,٨٩	٢	٠,٦٦٤
		مدرس	٥١	٦٠,١٤		
		أستاذ	١٢	٧٠,٤٦		
٣	متطلبات المواردالبشرية	أستاذ مساعد	٦٠	٦٠,٨٩	٢	٠,٧٥١
		مدرس	٥١	٦٤,٥٢		
		أستاذ	١٢	٥٦,٨٣		
٤	متطلبات تنظيمية	أستاذ مساعد	٦٠	٦٤,١٦	٢	٠,٧٤١
		مدرس	٥١	٦٠,٨٣		
		أستاذ	١٢	٥٦,١٧		
	درجة الأهمية للمجالات	أستاذ مساعد	٦٠	٦٢,٠٨	٢	٠,٩٦١
		مدرس	٥١	٦٢,٥٤		
		أستاذ	١٢	٥٩,٣٣		

يتضح من الجدول السابق أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة( ) فى تقدير عينة الدراسة لدرجة تحقق متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة تعزى لمتغير الدرجة العلمية، ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن القيادات الجامعية على دراية ومعرفة بالاستراتيجيات المتبعة فى التعليم الجامعى، ويقومون بتنفيذ السياسات الجامعية، و اتفاقهم وقناعتهم بمختلف رتبهم الأكاديمية بأهمية هذه المتطلبات، وكونهم يعملون فى جامعة واحدة، وفى بيئة عمل وظروف متشابهة، فلا توجد فروق بينهم من حيث الدرجة العلمية، ونظرتهم لتضمين التعليم الريادى الجامعى فى خططهم الاستراتيجية.

الفروق وفقا لمتغير الوظيفة فيما يتعلق بدرجة التحقق:

لمعرفة ذلك استخدمت الباحثة اختبار مان وتنى والذى يستخدم عندما تكون العينات مستقلة، وعندما تكون البيانات التى تم جمعها مقاسة بمقياس رتبى(المنيزل،١٣٨)، ويذكر(أبوصالح وعوض،٢٠١٠:٣٨٠) بانه إذا لم تتحقق شروط استخدام ت (T- Test) وهى ان يكون التوزيع الطبيعى، وتجانس البيانات، أو إذا كانت البيانات مأخوذة من العينتين غير دقيقة، أو تقتصر على ترتيب أفراد العينتين من حيث القيمة،فأننا لا نستطيع استخدام اختبار ت عندئذ نستخدم البديل غير المعملى وهو اختبار مان وتنى(Mann-whitney Test) كما يلى :

جدول رقم (٩): يوضح نتائج اختبار مان وتنى (Mann-whitney Test) لإيجاد الفروق فى متوسط تحقق مجالات الاستبانة وفقا لمتغير الوظيفة

م	المجالات	الوظيفة	n	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتنى	مستوى الدلالة
١	متطلبات القيادة التنظيمية	رئيس قسم	٧٨	٥٩,١٢	٤٤٩٣,٠	١٥٦٧,٠	٠,٤٤٣
		العميد والوكلاء	٤٥	٦٤,١٨	٢٨٨٨,٠		
٢	متطلبات التثقيفية	رئيس قسم	٧٨	٦١,٨٤	٤٦٩٩,٥	١٦٦٢,٥	٠,٦٢٦

		العميد والوكلاء	٤٥	٥٩,٥٩	٢٦٨١,٥		
٣	متطلبات الموارد البشرية	رئيس قسم	٧٨	٥٩,٣٩	٤٥١٤,٠	١٥٨٨,٠	٠,٥٢١
		العميد والوكلاء	٤٥	٦٣,٧١	٢٨٦٧,٠		
٤	متطلبات تنظيمية	رئيس قسم	٧٨	٦٢,١٤	٤٧٢٢,٥	١٧٢٤,٥	٠,٨٧٢
		العميد والوكلاء	٤٥	٥٩,٠٨	٢٦٥٨,٥		
	درجة الأهمية للمجالات	رئيس قسم	٧٨	٦٠,٠١	٤٦٣٧,٠	١٧٠٩,٠	٠,٩٩٦
		العميد والوكلاء	٤٥	٦٠,٩٨	٢٧٤٤,٠		

يتضح من الجدول السابق أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$فى تقدير عينة الدراسة لدرجة أهمية متطلبات التعليم الريادى الجامعى تعزى لمتغير الوظيفة، ترجع الباحثة ذلك قناعة القيادات الأكاديمية بمختلف مواقعهم الإدارية بأهمية هذه المتطلبات فى ضوء اقتصاد المعرفة، فجميعهم تتوفر لديهم نفس المعلومات عن استراتيجيات الجامعة واهدافها وتوجهاتها نحو التعليم الريادى فى ضوء اقتصاد المعرفة، ويعد موضوعا حديثا فأغلب الأكاديمين على علم ودراية بمفهومه وأبعاده لتحقيق الابداع والابتكار.

الفروق وفقا لمتغير الخبرة فيما يتعلق بدرجة التحقق:

لمعرفة ذلك استخدمت الباحثة اختبار كروسكال والاس(Kruskal–Wallis Test) كما يلى:

جدول رقم (١٠): نتائج اختبار كروسكال والاس لايجاد الفروق فى متوسط تحقق متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة وفقا لمتغير الخبرة

م	المجالات	الخبرة بالسنة	n	متوسط الرتب	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١	متطلبات القيادة التنظيمية	١٠ سنوات فأقل	٥٥	٦٣,٤٧	٢	٠,٦٠٢
		من١١–٢٠سنة	٤٨	٦١,١٠		
		أكثر من ٢٠ سنة	٢٠	٥٤,٢٠		
٢	متطلبات التثقيفية	١٠ سنوات فأقل	٥٥	٦٠,٦٣	٢	٠,٧٩٣
		من١١–٢٠سنة	٤٨	٦٣,١٤		

		أكثر من ٢٠ سنة	٢٠	٥٦,٨٥		
٣	متطلبات الموارد البشرية	١٠ سنوات فأقل	٥٥	٦٦,٥٩	٢	٠,٠٥٣
		من١١-٢٠سنة	٤٨	٦١,٧٥		
		أكثر من ٢٠ سنة	٢٠	٤٤,٣٨		
٤	متطلبات تنظيمية	١٠ سنوات فأقل	٥٥	٦٣,٦٠	٢	٠,١٠٨
		من١١-٢٠سنة	٤٨	٦٤,٤١		
		أكثر من ٢٠ سنة	٢٠	٤٥,٩٣		
	درجة الأهمية للمجالات	١٠ سنوات فأقل	٥٥	٦٤,١٥	٢	٠,٢٣٢
		من١١-٢٠سنة	٤٨	٦٢,٥٨		
		أكثر من ٢٠ سنة	٢٠	٤٨,٨٥		

يتضح من الجدول السابق انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة فى تقدير عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات التعليم الريادى الجامعى تعزى لمتغير الخبرة ، وترجع الباحثة ذلك اتفاق القيادات الجامعية بمختلف خبراتهم على درجة توافر متطلبات التعليم الريادى الجامعى لديهم ، ولكونهم يعملون فى جامعة واحدة، وفى بيئة عمل وظروف متشابهة، ومدركين لاهمية هذه المتطلبات بما يحقق تحسين اداء الجامعة بشكل مستمر.

للاجابة عن السؤال الرابع:ما الطرق المقترحة لتعزيز متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بجامعة أسوان؟

بناء على نتائج الدراسة الميدانية، يتم وضع مجموعة من الطرق المقترحة لتعزيز متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(القيادات الجامعية) بجامعة أسوان، قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع مجموعة من الأكاديمين وأصحاب الخبرة فى مجال التعليم الريادى للأخذ بمقترحاتهم حول طرق تعزيز متطلبات التعليم الريادى الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر القيادات الجامعية بجامعة أسوان، تم تصنيفها حسب مجالات الدراسة:

أولا : طرق تعزيز المتطلبات المتعلقة بالقيادة الجامعية:

١. إعداد خطة استراتيجية لريادة الأعمال بالجامعات على المستوى القومى، وتقوم وزارة التعليم العالى والبحث العلمى بادارة تطبيقها.

٢. إنشاء مركز لريادة الاعمال والابتكار بجميع الجامعات المصرية مع فتح باب التبراعات لتمويل انشطته، وان يتسم بالاستقلالية فى تنفيذ انشطته بعيدا عن الحواجز البيوقراطية.

٣. العمل على تخصيص برامج دعم للأفكار الريادية وتسهيل برامج الإقراض والتمويل للمشاريع الجديدة.

٤. الاستخدام الأمثل لإمكانيات المادية والمالية والفنية المتاحة لديها، فضلا عن الإدارة الفاعلة للموارد البشرية لاستخراج كل ما لديها من إمكانيات إبداعية وجهود يمكن بذلها لتحقيق أعلى معدلات أداء ممكنة.

٥. إعداد مشاريع تدريبية وتنمية قدرات الطلاب والعاملين لتحمل المسؤولية تجاه انفسهم ومجتمعاتهم من خلال تعزيز ثقافة الإنجاز الفردى والاسهام الايجابى فى حل مشكلة البطالة، وكيفية فتح أسواق جديدة باستخدام التقنيات الحديثة المتطورة، ومتابعة قياس تقدم الأهداف الريادية على أساس منتظم.

٦. تنسيق العمل بين الجامعة والقطاع الخاص بحيث تكون شريك فى عملية التنمية وتعزيز الفكر الريادى بفتح المجال لتكامل الأدوار فيما بينها فى دعم عمل رياديى العمال.

٧. زيادة التعاون مع الأطراف المعنية الخارجية من خلال مشاركة عدد أكبر من الممثلين فى مجالس استشارية، والمشركة فى اتخاذ القرارات المتعلقة بالابتكار وريادة الاعمال مع تقديم العديد من الحوافز لشركات القطاع الخاص للعمل الريادى مع الجامعات.

ثانيا : طرق تعزيز المتعلقة بالمتطلبات التثقيفية:

١. تعزيز وترسيخ الثقافة الريادية بين الطلاب الجامعة منذ بداية التحاقهم بها، وتشجيع الابداع والابتكار، من خلال عمل حملات توعوية لهم عن اهمية ريادة الأعمال..
٢. استضافة نماذج من رجال الأعمال الرياديين؛ للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم وكذلك التعرف على المشكلات والمعوقات الى واجهتهم عند البدء بمشاريعهم حتى يمكن تفاديها فيما بعد.
٣. تنظيم مسابقات بالتعاون بين حاضنات الأعمال مع مؤسسات المجتمع المدنى لأفضل مشروع ريادى لطلاب الجامعة .
٤. تقديم تسهيلات من إدارة الجامعة للمدرسين الذين طبقوا التعلم الخدمى مثل (تخفيف العبء التدريسى–اجراء التنسيقات المطلوبة مع الجهات متلقية الخدمة...)
٥. التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص لدعم المشاريع الريادية وتطوير آليات تجنيد الموال وزيادة العائدات من المشاريع من خلال لتفعيل السوق المشتركة مع الشركات المتبنية لمنتجات الطلاب.
٦. انشاء نادى ريادة الأعمال بالجامعة يضم هيئة التدريس والخريجين والطلاب عن المجتمع المدنى للتوعية بمجال ريادة الأعمال وإنشاء مشروعات ناشئة.

ثالثا : طرق تعزيز المتعلقة بالمتطلبات البشرية :

١. تعزيز القدرات الريادية لدى اكاديمى الجامعة لايجاد افكار ريادية لمشاريع مستقبلية، من خلال برامج تعليمية ريادية ودورات فى مجال ريادة الأعمال.
٢. تنفيذ ورش عمل، والمشاركة فى المنتديات والمؤتمرات الدولية لتوليد افكار ابداعية جديدة تدعم وتطور من الفكر الريادى للطلاب.

٣. مشاركة الخريجين فى مجلس ادارة الجامعة ومركز ريادة الاعمال وفى الاشراف على المشروعات الريادية بالجامعة وكلياتها لتقديم الدعم للطلاب علاوة على إنشاء نادى لهم.
٤. تشجيع برامج التبادل الطلابى والهيئة التدريسية بالجامعات مع اعتماد آلية لنشر المعرفة والمهارات المكتسبة من هذه البرامج بمجرد العودة الى الجامعة.
٥. تعديل القانون والسماح بترقية أعضاء هيئة التدريس على أساس المشاركة فى مشروعات ريادية تسهم فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
٦. ضرورة اهتمام الجامعات برأس المال الفكرى الذى تملكه والعمل على المحافظة عليه واستثماره باتجاه تحقيق اهدافها فضلا عن الاهتمام ببراءات الاختراع وحقوق النشر.
٧. يتم صياغة سياسة رسمية للتنمية المهنية الريادية لجميع الهيئة التدريسية والعاملين فى ضوء استراتيجية الجامعة.
٨. انشاء منتدى للهيئة التدريسية بالجامعات المصرية لتبادل المعارف والافكار الجديدة ودمج احدث الابحاث فى مجال ريادة الاعمال.

رابعا: طرق تعزيز المتعلقة بالمتطلبات التنظيمية:

١. وضع استراتيجية تمويل طويلة المدى فى حدود موارد كل جامعة.
٢. السعى نحو انشاء الحاضنات وحدائق العلوم بمختلف الجامعات المصرية كمخرجات لمشروعات بحثية بهدف ددعم الشركات الناشئة التى تسهم فى انشاء فرص عمل جديدة
٣. ضرورة مساهمة الجامعة فى دعم مشاريع البحوث العلمية المبدعة والمبتكرة.
٤. تحسين إمكانية الحصول على الدعم التمويلى للمشاريع الريادية بحيث تشتمل كافة مجالات المعرفة مع التركيز على المشاريع الجديدة.

٥. ضرورة توفير البيئة وتالبنية التحتية المادية والمعلوماتية الداعمة لريادة ا؟لأعمال.
٦. تقديم حوافز للهيئة التدريسية والعاملين والمشاركة فى انشطة ريادة الاعمال مثل المنح والجوائز وتخفيض أعباء العمل وخلافه.
٧. يتم تخصيص صندوق للمشروعات الريادية للجامعة لتمويل المسابقات الريادية، وبرامج المشروعات الريادية لتحويل الأفكار الريادية الى مخرجات واقعية.
٨. انشاء منصة الكترونية ريادية لكل جامعة للتواصل مع رواد الأعمال بالمجتمع، ودعوتهم للحضور كمحاضرين لنقل خبرتهم للطلاب وعوامل النجاح والفشل، وكيفية التغلب على حاجز الخوف من الفشل لتعزيز الروح الريادية لهم.

توصيات الدراسة:

١. ضرورة تبنى جامعة أسوان لسبل تعزيز متطلبات التعليم الريادى، لما لها من دور فعال فى تطوير التعليم الجامعى، مع التركيز على بث روح الابداع والريادة للطلاب والخريجين حتى يكونوا قادرين على المنافسة فى سوق العمل.
٢. تأسيس مركز لريادة الأعمال بالجامعة، مجهز بالامكانات كافة التى يتطلبها التعليم الريادى وانشطته المختلفة.
٣. تصميم مقرر ثقافى يدرس لجميع طلاب الجامع، يناول الأطر الفكرية للتعليم الريادى، ومدى تأثيره على المستوى الفردى والاجتماعى
٤. إنشاء صفحة لمركز ريادة الاعمال على موقع الجامعة تحوى جميع أنشطته وفعاليته وأهدافه، وكذلك مواد تثقيفية لنشر ثقافة التعليم الريادى وريادة الأعمال.

٥. وضع آليات ممنهجة لتطبيق التعليم الريادى يتم العمل بها من قبل القيادات الجامعية، وكيفية تضمين الريادة فى المناهج الدراسية كمدخل لرفع مستوى التعليم الريادى الجامعى.

٦. عمل قناة على اليوتيوب؛ لتتناول موضوعات التعليم الريادى الجامعى لنشر ثقافته بين طلاب الجامعة، مع تدشين مجلة متخصصة فى ريادة الأعمال.

٧. اتخاذ كافة السبل والتدابير اللازمة من قبل القيادة الجامعية لمواجهة أية معيقات من شأنها التأثير على تنفيذ التعليم الريادى.

٨. تفعيل دور الكليات فى تبنى الثقافة الريادية والعمل على دعمهاوتنميتها، والعمل على توفير بيئة ثقافية ريادية تربوية تدعم الابتكار والابداع والتميز والانجاز.

أولا: المراجع العربية:

١. إبراهيم، عصام أحمد (٢٠١٥): التعليم الريادي مدخل لدعم طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، (١٨)

٢. إبراهيم، عصام سيد أحمد (٢٠١٥)، التعليم الريادي مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو ريادة والعمل الحر، مجلة كلية التربية ببورسعيد، (١٨).

٣. أبو الشعر، حنين (٢٠١٦): مدي توافر النية الريادية والعوامل المؤثرة فيها لدي طلبة الجامعات الحكومية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك

٤. أبو بكر، بدوي (٢٠١٠): دراسة حالة عن مصر، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، التعليم للريادة في الدول العربية، مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة TratREALsالبريطانية، دراسات حالة عن الدول العربية (الأردن، تونس، سلطنة عمان، ومصر)، مركز اليونسكو، يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني. بون.

٥. أبوصالح،محمد صبحى،وعوض،عدنان محمد(٢٠١٠):مقدمة فى الاحصاء مبادىء وتحلي باستخدام SPSS،ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الأردن.

٦. البازعى، حصة حمود، الصقرى، عواطف إبراهيم (٢٠١٤): الكفايات اللازمة للطالب الجامعي للتحول نحو اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية،٢(٧)، السعودية، جامعة القصيم.

٧. الحدراوي، حامد كريم (٢٠١٠): تأثير استراتيجية تكنولوجيا المعلومات في اقتصاد المعرفة، رسالة دكتوراه منشورة، الجامعة المستنصرية، العراق.

٨. الحمود، عمر حمدو (٢٠١١): اقتصاد المعرفة وتحديات التعليم العربي. دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

٩. الخطيب، دانية حسام الدين،(٢٠١٢): أثر الريادة الاستراتيجية في تحديد التوجهات المستقبلية: دراسة حالة لجامعة الشرق الأوسط رسالة ماجستير،جامعة الشرق الأوسط،

كلية الأعمال،الأردن.

١٠. السامرائى، عمار (٢٠١٢): أهمية تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي لبناء ودعم ثقافة الأبداع والتميز والريادة للجامعات الخاصة دراسة حالة الجامعة الخليجية

نموذجا، المؤتمر الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي في الفترة من٤-٥ أبريل، الجامعة الخليجية، البحرين، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي.

١١. السورطى، يزيد عيسى (٢٠٠٥): الاقتصاد المعرفي والتعليم العالي في الوطن العربي، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد (٣٢)، العدد (١).

١٢. السيد، لمياء محمد، وإبراهيم، ايمان عبد الفتاح (٢٠١٤): سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية (٥٣).

١٣. الشمرى والليثى(٢٠٠٧) : الاقتصاد المعرفى، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان.

١٤. الشميمرى، أحمد (٢٠١٠): المتطلبات الخمسة للجامعة الريادية، المجلة الاقتصادية السعودية، (٥٩).

١٥. الشميمرى، أحمد والمبيرك، وفاء (٢٠١١): ريادة الأعمال، ط٢، مكتبة الشقرى، الرياض.

١٦. الصافي، عبد الحكيم محمود، قارة، سليم محمد، ودبور، عبد اللطيف محمد (٢٠١٠): تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

١٧. الضعيفنى، عبد الله (٢٠١٧): دور التعليم الريادي في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة نايف الأمنية، الرياض، السعودية.

١٨. العايش، بن صدقة فيصل قموده (٢٠١٣): فرص التوظيف لخريجي الجامعة في ظل نظام ل.م.د دراسة على عينة من طلبة جامعة قصدى مرباح، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قصدى مرباح، الجزائر.

١٩. العتيبى، منصور بن نايف؛ على، محمد فتحى (٢٠١٥): الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية،١٦٢(٢)، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٢٠. العمرية، فاطمة (٢٠١١): استراتيجية لتطبيق التعليم للريادة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الملك قابوس، عمان.

٢١. المنيزل،عبدالله فلاح(ب.ت):الاحصاء الاستدلالى وتطبيقاته فى الحاسوب باستخدام الرزم الاحصائية(SPSS)،دار وائل للنشر،عمان،الأردن.

٢٢. الهاشمي، عبد الرحمن، والعزاوي، فائزة محمد (٢٠٠٧): المنهج والاقتصاد المعرفي، الكتب للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
٢٣. جودت،محمد،العامرى،غسان(٢٠١١):قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا فى ادارة الاعمال واثرها على الاعمال الريادية دراسة مقارنة،مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية،٢٧(٤)،دمشق.
٢٤. حجي، أحمد، وحمدي، حسام (٢٠١٢): الجامعة والتنمية البشرية–أصول نظرية وخبرات عربية وأجنبية مقارنة، عالم الكتب، القاهرة.
٢٥. حسن، ماهر أحمد (٢٠١١): الاعتماد المهني وعلاقته بالتنمية المهنية المستدامة للمعلم في عصر التدفق المعرفي، مجلة كلية التربية بأسيوط،٢(٢٧)، كلية التربية، جامعة أسيوط. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٦. زيدان، عمرو علاء الدين (٢٠١٠): العوامل المؤثرة في تكوين السمات الريادية لدى طلاب الجامعات المصرية، المجلة العربية للعلوم الإدارية، ١(١٧)، مصر.
٢٧. سعيد،سلوى أحمد(٢٠٠٩):اقتصاد المعرفة وددوره فى التعليم الجامعى لتطوير التعليم قبل الجامعى(فى مجال اقتصاديات الأسرة وإدارة موردها المالى)،المؤتمر القومى السنوى السادس عشر(التعليم الجامعى العربى ودوره فى تطوير التعليم قبل الجامعى) رقم (١٦)،جامعة عين شمس،مركز تطوير التعليم الجامعى.
٢٨. عامر، سامح عبد المطلب (٢٠١١): استراتيجيات إدارة الموارد البشرية، دار الفكر للنشر، عمان
٢٩. عبد الرحمن، هيفاء؛ صالح، سارة (٢٠١٣): نحو استراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب المصري دراسة تطبيقية على الشباب الجامعي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية، مجلة شؤون اجتماعية،١٨(٣٠)، الإمارات.
٣٠. عبد الرحمن، أسماء منصور جاد (٢٠١٢): تطوير التعليم الجامعي من خلال استخدام اقتصاديات المعرفة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
٣١. عبيد، شاهر (٢٠١٦): الابداع والريادة في المؤسسة الصناعية، المؤتمر العلمي الدولي حول: الابداع والابتكار في منظمات الأعمال، الأردن، مركز البحث وتطوير المواد البشرية، مايو.
٣٢. عيد، أيمن عادل (٢٠١٤): التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار والأمن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجامعيات ومراكز ريادة الأعمال نحو بيئة داعمة لريادة

الأعمال في الشرق الأوسط، جمعية ريادة الأعمال السعودية، الرياض، المالكة العربية السعودية، سبتمبر.

٣٣. عيدروس، عزيزة عبد الرحمن (٢٠٠٧): التعليم العالي والمستويات المعيارية في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة واقتصاد المعرفة: دراسة تحليلية، المجلة التربوية، مجلة علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد (٢٢)، العدد (٨٥).

٣٤. متعب، حامد، وراضي، جواد (٢٠١٠): الريادية وأثرها في الأداء الجامعي المتميز– دراسة اختبارية لآراء عينة من القيادات الجامعية في جامعة القادسية، بحث مقدم للمؤتمر العربي الثالث للجامعات العربية–التحديات والآفاق، مصر.

٣٥. مجدي عوض مبارك (٢٠١٤): التربية الريادية والتعليم الريادي، رسالة المعلم (الأردن)،٥١(٢).

٣٦. محمد، رسلان، عبد الكريم، نصر (٢٠١١): واقع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة وسبل تعزيزها في الاقتصاد الفلسطيني، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات،٢٣، فلسطين، حزيران.

٣٧. محمد، سماح زكريا (٢٠١٣): حاضنات الابداع العلمي بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة رؤية مقترحة، مجلة دراسيات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد٣، (٤١).

٣٨. محمد، سهير أحمد (٢٠١٣): متطلبات التعليم الجامعي للتحول نحو الاقتصاد المعرفي "رؤية استشرافية"، مجلة الطفولة والتربية،١٤(٥)، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، أبريل

٣٩. محمد، عزة أحمد(٢٠١٣):اقتصاد المعرفة والتعلم مدى الحياة: دراسة إقليمية لخبرة الاتحاد الأوروبي وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة دراسات تربوية واجتماعية،٢(١٩)، مصر، أبريل.

٤٠. محمد، عمر مصطفى(٢٠١٢):دور الادارة بالاستثناء فى بناء القيادات الريادية دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الادارية فى بعض المعامل الانتاجية بالمحافظة السليمانية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة السليمانية.

٤١. مهدى، سيف الدين على (٢٠١٤) متطلبات وتحديات ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر السعودى الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال (نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال، الفترة من ٩–١١ سبتمبر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤٢. مؤسسة المنظمة الدولية للشباب، وجمعية نهضة المحروسة بالتعاون مع مؤسسة ماستر كارد، (٢٠١٣): تقييم لسوق العمل المصري في مرحلة ما بعد الثورة–الفرص والتحديات، يناير ٢٠١٢– مارس٢٠١٣، المنظمة الدولية للشباب.

٤٣. ناصر، محمد، والعمري، غسان (٢٠١١): قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها على الأعمال الريادية، مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٢٧)، (٤).

٤٤. نصرالله،على(٢٠١٣): المهارات من اجل الريادة، التقرير العالمى لرصد التعليم للجميع،الشباب والمهارات،تسخير التعليم لمقتصيات العلم،منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.

٤٥. هالة السكرى، وكونستانس فان هورن، وزينج– يوهوانج، ومعاوية محمد العوضى (٢٠١٤): سياسة ريادة الأعمال التعليمية في دولة الأمارات العربية المتحدة، جامعة زايد، معهد الدراسات الاجتماعية والاقتصادية.

٤٦. وفاء، ناصر المبيريك ونورة جاسر الجاسر (٢٠١٤) :النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، جمعية ريادة الأعمال السعودية، الرياض، المالكة العربية السعودية، سبتمبر

ثانيا: المراجع الأجنبية:

47. Alain, f (2013): Personal Views on The Future of Entrepreneurship Education, entrepreneurship & regional development: An International Journal,25(7-8), July.
48. Bige,A.&Nihan.Y(2011):Is Entrepreneurship Education Really Needed?,Insights on Entrepreneurship Education in Public Universities in Turkey:Creating Entrepreneurs or Not?,Sciencedirect,Procedia Social and Behavioral Sciences,24.
49. -Binks, m., k. starkey, and c.l. mahon (2006), Entrepreneurship Education and The business school, Technology Analysis & Strategic Management.18(1).
50. Buryat, c, julien pa (2001), Defining The Field of Research in Entrepreneurship, Journal of Business Venturing,16(2).
51. Cornell, INSEAD, WIPO (2017): The Global Innovation Index: Innovation Feeding The World,10 th Edition.

52. David & friederike (2013), Entrepreneurship in Emerging Market Economies: Contemporary Issues and perspectives, International Small Business Journal: Researching Entrepreneurship.
53. Education Institutions. In A. Altmann & B. Ebersberger (Eds)، Universities in Change, Innovation, Technology, and Knowledge Management, New Work, springer.
54. European Commission (2008): Entrepreneurship in higher education, Especially within Nonbusiness Studies, Final Report of the Expert Group, European Commission, Brussels.
55. European Commission (2012): Effects and impact of Entrepreneurship programs in higher education, A report on field study, European Commission, Brussels
56. Eurydice (2012): Entrepreneurship Education at school in Europe. National Strategies, Curricula and Learning Outcomes. Published By Education. Audiovisual and Culture Executive Agency (EACEAp9 Eurydice and policy support), European commission.
57. Fayolle, a (2013): Personal Views on The Future of Entrepreneurship Education, Entrepreneurship & Regional Development, DOI-10.
58. Gibb, A., Haskins, G.& Robertson, I. (2013):Leading the Entrepreneurial University: Meeting The Entrepreneurial Development Needs of higher education.
59. Gida, kent (2010): Improving Teacher Quality through Professional Development, Education, 124(3).
60. Harmaline, sirkka (2001):Is The new economy Really new? Jaako Hank Lecture, Helsink school of Economics,29 January.
61. International Labor Organization (2009): Supporting Entrepreneurship Education, A report on the global Outreach of the ILO "know about business "program, ILO Office I Geneva.
62. Itxaso,d&francesc,s.&joan,m(2008):University Entrepreneurship Centres as service businesses,The Service Industries Journal.
63. Jack, s. l, darkopoulou -Dodd s. and Anderson r (2004): Social Structures and in Entrepreneurial Networks: The Strength of Strong Ties, The International Journal of in Entrepreneurship and Innovation,5(2).
64. Kauffman Foundation (2007), The 2007 State New Economy Index.
65. Kirby, D.A. and Ibrahim, N. (2011): The case for Social Entrepreneurship Education in Egyptian Universities, Education & Training, 53(5).

66. Kraaijenbrink, j., a. groen, and g.bos (2010): What do students Think of the Entrepreneurial Support given by their Universities? International Journal of Entrepreneurship and Small Business,9(1).
67. Kuratko, d(2005):The Emergence of Entrepreneurship Education: Development, trends, and challenges. Entrepreneurship, Theory and Practice,29(5).
68. Lee, L. and Wong, P. (2005): Entrepreneurship education, a compendium of related issues in Parker, S.C. (Ed.), The Life Cycle of Entrepreneurial Ventures, International Handbook Series on Entrepreneurship, Issued by Springer.
69. -Lourenco, f. and jones, o (2006): Developing entrepreneurship education: Comparing Traditional and alternative Teaching Approaches, InternationalJournal of entrepreneurship education,4.
70. Machlup, F, (1980) The Knowledge: Its creation, distribution and economic significance, Knowledge And Knowledge Production, Princeton University press,1.
71. Man, t.w.y., &yu, c. w. m (2007): Social Interaction and Adolescent's Learning in enterprise education: An empirical Study. Education & Training,49.
72. Martinez, A. et al. (2010): Global Entrepreneurship Monitor Special Report. A Global Perspective on Entrepreneurship Education and Training, The Global Entrepreneurship Research Association (GERA), USA.
73. Merel, k. & Marianne. & urve, v.& aino, k. (2014), Entrepreneurship Education at University Level and Students' Entrepreneurial Intentions, Science Direct, Procedia-Social and Behavioral.
74. Mojab, f., Abdul hadi, a. & reza (2011): Applying Competency Based Approach for Entrepreneurship Education, Elsevier, Vol.12.
75. MOK, K., Yue, K (2013): Promoting entrepreneurship and Innovation in china: Enhancing Research and Transforming University Curriculum. Front. Educ. China,8(2).
76. Mokaya, S.O (2012): The Concept of Entrepreneurship; In Pursuit of a Universally Acceptable Definition, International Journal of Arts and Commerce, 1(6)
77. -Neck, h. and Greene, p. (2011), Entrepreneurship Education: Known Worlds and New Frontiers, Journal of Small Business Management,49(1).

78. Nurmi, p.&passio, k (2007): Entrepreneurship In Finish Universities Education&Training,49.
79. OECD (2002), Measuring The Information Economy.
80. Philpottk & etal (2011): The Entrepreneurial University: Examining the underlying academic tensions, technovation31 (4).
81. Politis, d (2005), The process Of Entrepreneurial Learning: a Conceptual Framework, Entrepreneurship Theory and Practice,29(4).
82. Porta, marc u and Rubin, Michael r (1977): The Information Economy (9 volumes), Office of Telecommunication Special Publication, US Department of Commerce, Washington.
83. Salem m.a. (2014): Higher Education As a pathway to Entrepreneurship Business and Economic Research Journal,13(2).
84. Sancheez, J. C. (2011): The Impact of An Entrepreneurship Program on Entrepreneurial Competences and Intention. Journal of Small Business Management, 51(3)
85. Souitaris, v., zerbinati, s.&Al-Ahramm, a. (2007):Do Entrepreneurship Programs Raise Entrepreneurial Intention of Science and Engineering Students? The Effect of Learning, Inspiration and Resources, Journal of Business Venturing,22.
86. The Quality Assurance Agency for Higher Education (2012): Enterprise and Entrepreneurship Education .Guidance for UK Higher Education Providers، UK.
87. Toutain, o (2010) Experiential Learning and Metacognition in Entrepreneurship Education, University of Lyon, France.
88. UNESCO (2008): Final Report of Inter-regional Seminar on Promoting Entrepreneurship-Education In Secondary Schools, 11- 15 February, 2008, UNESCO Office in Bangkok، Thailand.
89. UNESCO (2009):2009 World Conference on Higher Education: The New Dynamics of higher education and Research for Societal Change and Development.
90. United Nations Conference on Trade And Development (UNCTAD), Unlocking Entrepreneurial Capabilities to Meet the Global Challenges of The 21st century.
91. Zaharia, S. E. & Gibert, E. (2005)." The Entrepreneurial University in the Knowledge Society". Higher Education in Europe, Vol. 30, No. 1 (31-40 April).

DOI : 10.12816/0054603